وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون
-تيارت -
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية
مسار:علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع اتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

بعنوان:

دور وسائل الاعلام في تقديم الخدمة الاجتماعية

إذاعة تيارت–نموذجـــا -

من إعداد الطالبتين
- جير زوليخة
- بوزارة فايزة

تحت إشراف الأستاذة:
- أعمر فضيلة

السنة الجامعية:
2017/2016

شكر و عرفان

أشكر الله العلي القدير الذي انعم علينا بنعمة
العقل والدين.
القائل في محكم التنزيل ﴿وفوق كل ذي علم عليم﴾
(سورة يوسف، الآية :76)
صدق الله العظيم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"من صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه"
- رواه أبو داود-
ونثني ثناءا وتقديرا واعترافا منا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهدا في مساعدتنا في مجال البحث العلمي ، وأخص بالذكر الأستاذة الفاضلة
- أعمر فضيلة -
على هذه الدراسة وصاحبة الفضل في توجيهنا ومساعدتنا تجميع المادة البحثية، فجازاها الله كل خير.

إهداء

بأناملٍ تحيط بقلم أعياه التعب و الأرق ولا يقوى على الحراك يتكأ على قطرات حبر مملوءة بالحزن و الفرح في آن واحد

حزن يشويه الفراق بعد التجمع و فرح لبزوغ فجر جديد من حياتي هو يوم تخرجي

إهدائي هنا ليس تخرجي فقط،بل للتحليق نحن والرفقة في سماء مملوءة بغمام يصحبه المزن هي فرص تقتنص

وثمرات تقطف عندما تكون يانعة وها أناأقف لأقطف إحدى هذه الثمرات التي ينعت لي، إلا وهي تخرجي في انتظار قطف المزيد بإذن الله.

هنا سوف أضع كلمات لكل من ترك بصمة في حياتي و غير من مجراها وعمق في توسيع مداركي العلمية و العقلية.

لكل من لمل أحزاني بين فترة وأخرى، لكل من أشعرنيبأنني لست وحيدة في مجتمع مختلف.

إهدائيإليكأيتهاالأم التي عونا و دفء بين أضلعيإليكأيهاالأب الذي علمني بان عندما تطفألأنوار لابد من إضاءة الشمعة ولا نقوم بلعن الظلام.

إلى القلوب الطاهرة و الرقيقة و النفوس البريئة إلى رياض حياتي إخوتي و إخواني والى كتاكيت العائلة

"سماح،وحيد، فتون،نهى،ملك،رياض،دعاء"

صديقاتي شقشمبولاتي حورية،ميرة،ريحانة ،روميسة ، نورية،خالدية،هاجر،سناء، إيمان رسالة شكر وامتنان أصرها لكم لوقوفكمبجانبي دوما،فلو غبتم عن ناظري يوما فانتم في القلب ،اذكر أيام الشدائد حينما لم تفارقوني لحظة، بل كنتم خيرعون وسند وناصح،ماأجمل تلك الأيام بكل ما فيها،كنتم كالسكر الذي يذهب مرارة العيش ويسلي النفس ويشد أزرها.

زوليخة

إهداء

علمتني الحياة انه ليس معي إلا الله وحده
إذا عثرت أقامني الله
وإذا مرضت شفاني الله
وإذا افتقرت أغناني الله وإذا أذنبت غفر لي الله.
إلى الشمعة التي تحترق لتضيء وتعطي دون الأخذ ...أمي
إلى من وتعب من اجلي فثابرت من اجله ووضع ثقته بي فكيف لي أنأخيبه ..
أبي
إلى كل من يعرفني سواء من قريب أو بعيد
إلى كل أفراد العائلة من كبيرهم إلى صغيرهم.
إلى كل الأصدقاء والصديقات التي عرفتهن في مشوار ي الجامعي.

فايزة

المحتويات الصفحة

الشكر

الإهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة ..... أ

الفصل الأول: تقديم الدراسة

أولا:أسباب اختيار الموضوع..... 05

ثانيا: اهمية الدراسة..... 05

ثالثا:اهداف الدراسة..... 05

رابعا: الاشكالية..... 06

خامسا:فرضيات الدراسة..... 07

سادسا:المفاهيم الإجرائية للدراسة..... 08

سابعا: الدراسات السابقة..... 11

ثامنا:المقاربة النظرية..... 12

أولا:وسائل الإعلام

تمهيد

1- مفهوم وسائل الإعلام..... 16

2- نشأة و تطور وسائل الإعلام..... 16

3- شروط الإعلام..... 18

4- خصائص وسائل الإعلام..... 19

5- أهمية وسائل الإعلام..... 20

6- أهداف وسائل الإعلام..... 20

7- وظائف وسائل الإعلام..... 21

8- أغراض وسائل الإعلام..... 22

خلاصة.

ثانيا: الإذاعة.

تمهيد

1-مفهوم الاذاعة..... 27

2-تاريخ نشأة و تطور الإذاعة..... 27

3 - أنواع الإذاعات..... 29

4-أهمية الإذاعة و خصائصها الإعلامية..... 29

5-أهداف الإذاعة..... 30

6-وظائف الإذاعة..... 30

7-نشأةالإذاعة في الجزائر..... 31

8-إذاعة تيارت الجهوية النشأة و التطور..... 33

9-أهمية الإذاعة المحلية..... 34

خلاصة

ثالثا:الخدمة الاجتماعية.

تمهيد

1- ماهية الخدمة الاجتماعية..... 38

2- مراحل نشأة و تطور الخدمة الاجتماعية..... 38

3- أهداف الخدمة الاجتماعية..... 41

4-خصائص مهنة الخدمة الاجتماعية..... 42

5- مجالات الخدمة الاجتماعية..... 43

الفصل الثاني:الإجراءات المنهجية.

تمهيد

أولا:مجالات الدراسة..... 47

ثانيا:منهج الدراسة..... 47

ثالثا: أدوات جمع البيانات..... 48

رابعا:عينة الدراسة و مواصفتها..... 50
خلاصة
الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة النتائج تمهيد
تمهيد
أولا:عرض و تحليل بيانات الدراسة..... 54
ثانيا:مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات. 69
1-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى..... 69
2-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثانية..... 69
3-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة..... 70
خاتمة
قائمة المصادر و المراجع
الملاحق

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس.	54
02	توزيع عينة البحث حسب متغير السن.	54
03	توزيع عينة البحث حسب متغير المستوى الدراسي.	55
04	توزيع عينة البحث حسب الحالة المدنية.	55
05	توزيع عينة البحث حسب متغير الوظيفة الحالية.	56
06	توزيع عينة البحث حسب الاستماع للبرامج الإذاعية.	56
07	توزيع عينة البحث حسب أماكن الاستماع للبرامج الإذاعية.	57
08	توزيع عينة البحث حسب الأشخاص الذين يشاركونك الاستماع.	57
09	توزيع عينة البحث حسب مناقشة برامج الإذاعة.	58
10	توزيع عينة البحث مع من تناقش البرامج الإذاعية.	58
11	توزيع عينة البحث حسب رضاهم عن البرامج المقدمة من إذاعة تيارت المحلية.	59
12	توزيع عينة البحث حسب نوعية البرامج المستمعة.	59
13	توزيع عينة البحث حسب استماعهم للبرامج ذات الطابع الخدماتي المقدمة من طرف الإذاعة.	60
14	توزيع عينة البحث حسب وقت بث البرامج ذات الطابع الخدماتي.	60
15	توزيع المبحوثين حسب كفاية الوقت المخصص للحصص ذات الطابع الخدماتي.	61
16	توزيع المبحوثين حول رأيهم بمستوى أداء الطاقم الإذاعي.	61
17	توزيع المبحوثينحسب اللغة المستخدمة لطرح المواضيع.	62
18	توزيع المبحوثين حسب تقديم مستوى فهم المواضيع ذات الطابع الخدماتي.	62
19	توزيع المبحوثين حسب الاستجابة لنصيحة قدمت من طرف الإذاعة.	63
20	توزيع المبحوثينحسب النصيحة بالحياة اليومية.	63
21	توزيع المبحوثينحسب مساهمتهم في المعلومة.	64
22	توزيع المبحوثين حسب المساهمة في إثراء الحصص.	64
23	توزيع المبحوثين حسب الاعتراض على بعض ما جاء في الحصص ذات الطابع الخدماتي	65

24	توزيع المبحوثين حسب حجم المعلومات التي تقدمها إذاعة تيارت المحلية	65
25	توزيع المبحوثين حسب ما تقوم به الحصص من تغيير ثقافة المواطنين وزيادة وعيهم	66
26	توزيع المبحوثين حسب الاعتقاد بوجود برامج ذات طابع خدماتي ضروري	66
27	توزيع اللغة حسب مستوى فهم المواضيع ذات الطابع الخدماتي	67
28	توزيع المبحوثين حسب علاقة الجنس بوقت بث البرامج ذات الطابع الخدماتي	67

مقدمة

مقدمة

لقد أصبحت أجهزة الإعلام والاتصال في عصرنا الحالي تتعدى المسافات وتتخطى الحواجز لنجعل من العالم قرية صغيرة يتعايش أفرادها بكل سهولة وصارت قوة الدول لا تقاس فقط بأيديولوجياتها السياسية ومواردها المادية والبشرية، بل كذلك يتحكم في وسائل وتكنولوجيات الاتصال ذلك أنه تكاد تجمع العديد من الدراسات على أن العالم يعيش اليوم بما يسمى بـ"الثورة" في تكنولوجيا الاتصال والإعلام وثورة تتجسد في وفرة قنوات الاتصال ووسائله، إضافة إلى تنوع الرسائل الاتصالية وأشكالها والقوي هو من يتحكم في الوسيلة إنتاجا وتصنيعا والرسالة من حيث قوتها وتأثيرها على الرأي العام المحلي والعالمي، وتقود هذه الثورة وتتحكم في أمريكا وأوروبا، وبقية العالم يدور في فلكها كالمتفرج بالنسبة للشاشة الموجهة والمتحكم فيها عن بعد.

كما أصبحت وسائل الإعلام في وقتنا الحاضر من أهم أدوات التأثير والتوجيه والتثقيف والإعلام والتعليم خاصة في ظل العولمة الاتصالية أو ما تتميز به من زحم في البث الإذاعي والتلفزيوني، واستعمال واسع للانترنيت. وهو ما ساهم في انهيار البعد الزماني والمكاني بين الحضارات والثقافات والأمم بحيث صار العالم وكأنه قرية صغيرة، إن لم نقل بيتا صغيرا، إذ ازدادت التفاعلات بين الأفكار والمعلومات بشكل سريع، فصار يعرف ما يدور لدى الآخرين مهما كانت المسافات والأزمنة.

إننا الآن على حد تعبير بول فيريلو نشهد نهاية الجغرافية، وذلك من حيث لا مكان منعزل ولا وطن مستقل ولا ثقافة محصنة، لكن السرعة والسهولة الانتشارية للأنماط الثقافية المختلفة تكون لصالح الأقوى، ذلك الذي يمتلك الوسائل ولديه الإمكانيات، إلا إذا كيفنا الإعلام بمختلف وسائله لصالحنا، ذلك أن الإعلام يلعب دورا مزدوجا سواء على الصعيد الدولي أو المحلي، إذ يمكن أن يعبر عن الهيمنة الكونية للغرب، ويمكن أن يكون وسيلة لإحياء وإنعاش الثقافات القومية والمساهمة في رقي وتطور المجتمعات النامية، وأداة من أدوات التحديث في الوقت ذاته.

تعد الإذاعة واحدة من أبرز وسائل الإعلام الجماهيري، وأكثرها تأثيرا، رغم المنافسة الشديدة والمنقطعة النظير التي تفرضها عليها وسائل الإعلام الأخرى خاصة من غريمها العنيد التلفزيون، فلقد تربعت الإذاعة على عرش وسائل الإعلام الجماهيري باعتبارها الوسيلة الأكثر تأثيرا والأكثر شعبية والأكثر انتشارا، لكن العديد من متغيرات العصر بدأت تواجهها، وتهز مكانتها من الجذور، وكان من الممكن أن تختفي الإذاعة من حياتنا أمام ضغط متغيرات العصر التي خلقها ذلك التقدم التكنولوجي المنهل في مختلف المجالات وعلى رأسها مجال الاتصال، ومع ذلك الإعلام الجماهيري، وقد تبقى كذلك لسنوات قرون وحقب أخرى، وترجع أسباب الصمود والتحدي الذي ترفعه دائما الإذاعة في وجه خصومها أكثر شيوعا بين جمهور المستقبلين بسهولة النظر تكون المستمع متعلما أو مثقفا أو أميا، لذا كان تأثيرها بالتالي أعظم وأشد وأبلغ، بالإضافة إلى انتشارها الواسع في

العالم نظرا لصغر حجمها وقلة تكلفة، وتسعى الإذاعة كغيرها من وسائل الإعلام الأخرى إلى تحقيق أهداف مختلفة تعود على الفرد والمجتمع بالتثقيف والتربية والترفيه والتوعية في جميع المجالات، وهو ما جعل الدول النامية على وجه الخصوص تهتم بهذه الوسيلة.

وتعتبر الجزائر من البلدان النامية التي أولت أهمية كبيرة لهذا الجهاز الإعلامي الهام نظرا لإدراكها الكبير لأهميته ودوره في المجال التنموي، وقد عملت الحكومات المتعاقبة على تحسين أدائها وتطوير أجهزتها التقنية، ومع مرور الوقت وزيادة عدد السكان صار من الضروري إرساء محطات إذاعية أخرى لتغطية كامل التراب الوطني.

ولا يخفى علينا دور هذه الوسيلة بل الأدوار المتعددة التي تقوم بها خاصة فيما يتعلق بتقديم الخدمة الاجتماعية وزيادة الوعي الاجتماعي لمستمعيها من خلال ما تبثه من حصص متنوعة تمس اهتمام المواطنين وانشغالاتهم وذلك إدراكا منها بالمهمة المنوطة بها،وقد اشتملت الدراسة على مقدمة وذلك بتأطير أهداف الدراسة وأهميتها، إضافة إلى أسباب اختيار الموضوع وطرح الإشكالية بالإضافة إلى وضع مجموعة من التساؤلات والفرضيات، وأهم المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة، كما تطرقنا في الإطار النظري إلى أبرز وأهم العناصر المتعلقة بوسائل الإعلام والإذاعة والخدمة الاجتماعية، أما الفصل الثاني معنون بالإجراءات المنهجية تتضمن المنهج المستخدم، وتحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة والأداة المستعملة، والجداول الإحصائية والنسب المئوية.

ويتناول الفصل الثالث الجانب الميداني للدراسة حيث يتم فيه معالجة المعطيات الميدانية من خلال عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها، وقد سعينا إلى معالجة هذه الظاهرة من خلال الإلمام بمختلف عناصرها ونأمل أن يكون عملنا هذا إسهاما في الميدان العلمي.

الفصل الأول

تقديم الدراسة:

أولا: أسباب اختيار الموضوع

ثانيا أهمية الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: الإشكالية

خامسا: الفرضيات

سادسا: المفاهيم الأساسية

سابعا: الدراسات السابقة

ثامنا: الأبعاد النظرية للدراسة

أولا - أسباب الدراسة:

لقد تنوعت أسباب اختيار الموضوع من:

أ - أسباب ذاتية:

- الموضوع جدير بالدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا
- الرغبة والاهتمام الشخصي في تناول موضوع الدراسة بهدف إثراء البحث العلمي.
- محاولة اكتشاف الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية بتيارت في نشر الوعي لدى مستمعيها.

الرغبة في إعطاء الموضوع الطابع الأكاديمي.

ب-أسباب موضوعية:

- محاولة الوصول إلى نتائج مبنية إلى حقائق علمية أو موضوعية قادرة على إثبات صحة أو خطأ الفروض المطروحة.

ثانيا - أهمية الموضوع:

تنبع أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوعا هاما وهو التوعية والتثقيف، هذه الأخيرة التي بدأت تطرح نفسها بإلحاح في الآونة الأخيرة مع الانتشار الواسع للتكنولوجيا وما تجلبه من ثقافات متنوعة ومتجددة يمكن أن نوجز هذه الأهمية في:

- تقديم تفسيرات منطقية وواقعية بإشكالية البحث المطروحة.
- تعتبر هذه الدراسة كمؤشر موجه للباحثين والدارسين المهتمين بهذا الجانب.
- الوقوف عن كثب على ما تقدمه الإذاعة من خدمات لمستمعيها.

ثالثا - أهداف الدراسة :

إن قيمة أي بحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية يرتبط ارتباطا وثيقا لقيمة الأهداف والنتائج التي يرمي إلى تحقيقها، والوصول إليها، فعلى قدر علميتها وعمليتها وخدمتها للفرد والمجتمع على حد سواء تكون قيمة هذا البحث ومن جهة أخرى فإنه يجب على الباحث قبل الشروع في بحثه أن يضع الأهداف التي تكون عونا له وأساسا يرتكز عليه في توجيه بحثه في مختلف مراحله ومحطاته، فلا يمكن تصور البحث دون وجود أهداف مسبقة تحكمه، وعليه فإن دراستنا تهدف إلى ما يلي:

- التحكم في الخطوات المنهجية للبحث العلمي والتعمق أكثر فيه.
- تقييم وتحليل دور الإذاعة المحلية وفعاليتها في إبلاغ رسالتها ومدى قدرتها على
- تعبئة الجماهير وتوعيتهم، وتغيير بعض سلوكاتهم السلبية.
- معرفة حجم اهتمام المواطنين بما تقدمه الإذاعة من قضايا ومشكلات تطرحها وتتناولها بنقاش.
- أن يكون هذا البحث لمسة من لمسات علم الاجتماع، يساهم ولو بقليل لإثراء هذا التخصص.

رابعا - الإشكالية:

تعتبر الظاهرة الإعلامية ظاهرة قديمة صاحبت الإنسان في جل مراحل تكوين المجتمع البشري، إذ يعتمد تفعيل العلاقات الاجتماعية بين الأفراد في مختلف المجتمعات على الإعلام بالدرجة الأولى حيث لا يمكن الاستغناء عنها لأن أي نشاط اجتماعي أو تقدم إنساني يستدعي حتما وجود هذا العنصر الهام، كما هو الحال بالنسبة للمؤسسات التي تحتاج للإعلام مهما كان نشاطها، وذلك لتوفير المعلومات والبيانات الضرورية لاستمرارية العملية الإدارية، ثم التحكم في سير هذه المعلومات داخل المؤسسة.

فالخدمة الاجتماعية ظهرت مع ظهور الحاجة إليها في المجتمع الإنساني وكان ظهورها كمهنة في أوائل القرن الحالي فرضتها الحاجة الماسة إلى جهود متخصصة في تقديم خدمات فعالة إلى المحتاجين إليها وباتجاه العلم الحديث إلى التخصص وتحديد دائرة البحث في أضيق الحدود الممكنة لتحقيق فاعلية ممكنة، ومع نمو المجتمع الإنساني وتعقده وتعدد مشكلات أفراده، كان من الطبيعي أن تظهر الخدمة الاجتماعية النوعية المتخصصة، ومن ثم توالي ظهور الخدمة الاجتماعية حسب إلحاح الحاجة إليها، فالإذاعة كوسيلة فعالة تساهم في توصيل الرسائل إلى جماهير عريضة، فهي تستطيع أن تترجم الحدث بشكل فوري لبساطتها، كما أنها كثيرا ما تستخدم إلى جانب وسائل الإعلام الأخرى لربط المجتمعات ببعضها البعض، وإذا كانت وسيلة التعبير في الراديو كما يشار لها، فهي بدورها تستطيع استغلال الإمكانيات الإذاعية أن تصل إلى انتشاره خيال المستمع فتجعله يعيش في أحداث البرنامج الإذاعي.

إن عملية بناء المجتمع العصري الذي مركزه المواطن، والذي يعتمد على التنمية الحضارية، لا بد أن تشمل تعلم مهارات جديدة وقبول أفكار جديدة عن طبيعة العالم والعلاقات الإنسانية، وكذلك قبول القيم الجديدة والأفكار المستحدثة، وتغيير الاتجاهات التي تستلزمها التنمية، فالعصرية هي العملية التي يتغير بها الأفراد من طريقة حياتهم من طريقة تقليدية إلى الأكثر تعقيدا ومتقدمة تكنولوجيا، ويتم فيها تغيير سريع في أسلوب الحياة، وبعد مستوى المعيشة ومحو الأمية وانتشار التعليم واتساع المدارك والقدرة على التفكير وتناول المواضيع وتحليلها.

ومما سبق يتضح جليا أهمية نشر الوعي من خلال ما تسطره برامج الإذاعة ولا سيما الإذاعة المحلية لتيارت، وحصصها ذات الطابع الخدماتي التي هدفها المواطن، ومخاطبة تفكيره ومحاولة إضفاء ثقافة متعددة المجالات تزيد من إدراكه وتكفيه في المجتمع في ظل هذه التغيرات.

وعليه سنحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات:

- هل لوسائل الإعلام دور في تقديم الخدمة الاجتماعية للمواطن؟

وقد انبثق عن الطرح الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى اهتمام إذاعة تيارت المحلية بتقديم خدمات اجتماعية للمستمع؟
- ما هو مدى اهتمام إذاعة تيارت المحلية في نشر الوعي لدى مستمعيها؟

خامسا - الفرضية العامة :

لوسائل الإعلام دور في تقديم الخدمة الاجتماعية.

الفرضيات الفرعية :

- تهتم إذاعة تيارت المحلية بتقديم خدمات اجتماعية لمستمعيها.
- تهتم إذاعة تيارت المحلية في نشر الوعي لدى مستمعيها.

سادسا - ضبط المفاهيم الأساسية للدراسة:

إن الملاحظ أن كل فرع من فروع المعرفة العلمية يسعى إلى تطوير وسائله وأدواته التحليلية، وتلعب المفاهيم دورا هاما في تدعيم القوة الإقليمية، إذ أنه كما تطورت صياغة المفاهيم في العلم، واستطاع الباحثون تنمية تطورات جديدة، دل ذلك على تقديم المعرفة العلمية وقدرتها على حل العديد من المشكلات.[1]

- مفهوم الدور:

يعرفه لنتون: أنه مجموعة النماذج المرتبطة بمكانة معينة، ويحتوي على مواقف وقيم وسلوكيات محددة من طرف المجتمع، لكل فرد يشغل هذه المكانة، كما يعرف أنه أنماط سلوكية تكون موحدة ذات معنى، وتبدو ملائمة لشخص يشغل مكانة معينة في المجتمع، أو يشغل مركزا محددا في علاقات شخصية متبادلة، في حين تعرفه نادية جمال على أنه الممارسات والجهود التي تبذلها وتقدمها وسائل الإعلام بغرض التوعية[2].

يعرف على أنه أنماط سلوكية تكون وحدة ذات معنى وتبدو ملائمة لشخص يشغل مكانة معينة في المجتمع، أو يشغل مركزا محددا في علاقات شخصية متبادلة[3].

- تعريف إجرائي :

مجموعة أنماط سلوكية ذات معنى ملائمة لشخص يشغل مكانة معينة في المجتمع.

تعريفالإذاعة:

لغة: تعني الإشارة ويوصف الرجل الذي يكتم السر بأنه مذياع.

اصطلاحا: عبارة عن تنظيم مهيكل في شكل وظائف وأدوار تقوم ببث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة استقبال مناسبة.[4]

---

[1] فضيل ديليو وآخرون،الأسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، دارالبحث ، منشورات جامعة منتوري،قسنطينة،د ط ، 1999، ص ص90 91.

[2] شعبان مالك،دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، قسنطينة، رسالة الدكتوراه في علم الاجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، ص31.

[3] نبيل الصادق: طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، د ط، دار الثقافة،القاهرة، 1983، ص 364.

[4] إبراهيم إمام: الإعلام الإذاعي والتلفزيون، ط2، القاهرة، دار الفكر العرب، 1986، ص236.

وتعرف على إنها أوسع وسائل الاتصال انتشارا وأكثرها شعبية وجمهورها عام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول إليه مخترقة الحواجز الأمنية والجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام[1]

تعريف آخر: من أهم وسائل الاتصال إذ مكنت المجتمعات الإنسانية من إرسال الصوت الإنساني، الموسيقى، الإشارات بأنواعها المختلفة إلى أرجاء متعددة من العالم، وبفضلها أصبح في إمكان المسافرين على متن السفن والطائرات الاتصال وتبادل المعلومات كما يمكن استخدام موجات الإذاعة في الاتصال بالفضاء الخارجي[2].

الإذاعة المحلية:

قام "كريستيد" بلفت النظر إلى الإذاعة المحلية «Community Radio» يمكن أن تعرف بطرق متعددة وذلك بالاعتماد على دوراها في نظام الإعلام القومي، فالإذاعة المحلية قد تعرف تقنيا في ضوء البث منخفض القدرة إلى منطقة سكانية متجانسة وربما تشير إلى مشاركة جمهور المجتمع المحلي في أنتاج البرامج أكثر من مشاركتهم في السياسة والتخطيط، وهناك تعريفات أخرى تصف الوظائف وتؤكد على الأهداف الجهوية التي تتعهد بها الإذاعة المحلية، وعلى سبيل المثال قام الاتحاد العالمي للإذاعة المحلية بوصفها بأنها تستجيب لاحتياجات المجتمع المحلي الذي تخدمه، كما تسهم في تنميته وهي تناضل من أجل ديمقراطية الاتصال من خلال مشاركة المجتمع المحلي التي تتخذ أشكالا مختلفة وفقا لكل بيئة نوعية، وقدم "كبيريرو" وصفا آخر لا يختلف عن التعريف السابق أن الإذاعة المحلية هي الاستخدام النظامي للإذاعة بهدف تنمية الناس داخل منطقة جغرافية ذات حدود مكانية بدقة، وهذا يعني الإذاعة بالراديو داخل منطقة جغرافية محددة لأي أناس ذوب طموح وخصائص مشكلات متشابهة إلى حد كبير[3].

والإذاعة المحلية هي جهاز إعلامي يخدم المجتمع محليا، معنى ذلك أن الإذاعة المحلية تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا، محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة.[4]

---

[1] محمد منير حجاب:مهارات الاتصال الإعلاميين التربويين والدعاة، د ط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة ، 2003، ص203.

[2]طارق الشاري،الإعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2009، ص17.

[3] طارق سيد أحمد،الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، دار الفكر الجامعية،الازراطية، د ط، 2004،ص ص77 78.

[4]عبد المجيد شكري، الإذاعة المحلية لغة العصر، المركز الجامعي للطباعة الالكترونية، دار القلم العربي،القاهرة ، د ط ،1987،ص ص13 14.

وتعرف على أنها تلك الإذاعة التي تخدم مجتمعا محددا أو متناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية مجتمعا له خصائصه البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتميزة على أن تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي.[1]

- التعريف الإجرائي:

هي وسيلة إعلام جماهيرية محلية تخاطب جمهورا محليا معينا في منطقة جغرافية معينة عن طريق بث برامج ثرية ومتنوعة اجتماعية، ثقافية، اقتصادية، سياسية، بلغة محلية، وهي بذلك تهتم بكل ما هو محلي.

- تعريف الإعلام:

لغة: مشتق من أعلم، مصدره الإعلام، وهو يعني في اللغة الأخبار والأنباء يتقارب بمعنى الإعلام، مع معنى التعليم، وعلى أساس فإن التعليم والإعلام أصلهما واحد هو الفعل أعلم.[2]

اصطلاحا: تعني كلمة إعلام نشر الأخبار والوقائع والمعلومات لكافة أفراد المجتمع، تعريف الدكتور عبد اللطيف حمزة، أن الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة.[3]

- تعريف إجرائي: يعني الإعلام هو الإيصال أو نشر المعلومات والحقائق للجمهور المستقبل.

- تعريف وسائل الإعلام:

يقصد بها جميع الوسائل والأدوات التي تنقل إلى الجماهير المتلقية ما يجري من حولها عن طريق السمع والبصر، وهناك من يرى وسائل الإعلام هي التي تتجسد في الراديو والتلفزيون والصحف والسينما والإعلان، وهي أهم من المؤسسات المرجعية التي تؤثر في الشخصية والقيم والأفكار وممارسات الشباب على مستوى الأمد البعيد[4].

- التعريف الإجرائي: هي نقل ونشر المعلومات والأخبار عبر مختلف وسائل الإعلام الحديثة سواء والسمعية أو البصرية أو المقروءة.

- مفهوم الخدمة الاجتماعية

- تعريف بارتلتBartellt: الخدمة الاجتماعية مهنة تعمل على توفير الخدمات بالشكل الذي يساعد الناس على تعديل مواقفهم لتحقيق الرفاهية، الشخصية والاجتماعية.

---

[1] محمد سيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الإسلام، ط2، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1987، ص30.

[2] كامل رشيد مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، د ط، 2011 ، ص203.

[3] فارس أبو خليل،وسائط الإعلام بين الكتب وحرية التعبير ، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن ، د ط 2015، ص17.

[4] عبد الرزاق محمد الدليمي، وسائل الإعلام والاتصال ، دار المسيرة، عمان، د ط، 2015، ص50.

- تعريف رومانيشاينRomenyshyn: أنها مهنة تعتمد على قاعدة معرفية ومهارات فنية تستخدم لمساعدة الأفراد للتوافق مع الأنظمة الاجتماعية، كما تعمل على تعديل تلك الأنظمة لإشباع الاحتياجات الإنسانية[1].

- تعريف أحمد زكي بدوي 1956: بأنها تنمية الشخصية والحياة الاجتماعية، طريق التكييف المنظم بين الأفراد أو الجماعات وبين بيئتهم الاجتماعية.

- تعريف أحمد كمال وعدلي ساليمان 1963: عمليات تهدف إلى احداث تغييرات مقصودة في الأفراد والجماعات في حدود مبادئ ونظريات المهنة وبواسطة أخصائيين اجتماعيين.

- تعريف عثمان 1982: الخدمة الاجتماعية خدمة مهنية هدفها مساعدة الناس لتحقيق علاقات إيجابية بينهم ومستوى أفضل من الحياة في حدود قدراتهم ورغباتهم.[2]

سابعا- الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى:

محمد سيد فهمي، دور الخدمة الاجتماعية في دعم تطوير السلوك الاجتماعي للمعوقين جسميا، إسكندرية سنة 1998، قام بأخذ عينة شملت 58 فرد معاق جسميا، واعتمد على المنهج الوصفي، كما اعتمد على أداة الاستمارة والملاحظة والمقابلة والوثائق والسجلات الإدارية، وكانت التساؤل يتمحور حول ما دور الخدمة الاجتماعية في دعم وتطوير السلوك الإيجابي للمعوقين؟ بحيث قام الباحث بصياغة الفرضيات على النحو التالي:

تؤدي الاستفادة من برامج وأنشطة المؤسسة إلى دعم السلوك الإيجابي لدى المعوقين جسميا، والنتائج المتوصل إليها كالتالي:

تحقق الباحث، من أبرز وأنشطة المؤسسة ودورها في دعم السلوك الإيجابي أمر ضروري وكانت له نتيجة مفيدة للمعوقين في توجيههم وتنظيم مكافآت معنوية ومادية، كما يقوم الأخصائي الاجتماعي بتشجيعهم وتحفيزهم من أجل بذل جهد في تأهيل أنفسهم.

-الدراسة الثانية: هذه الدراسة تتعلق بجمهور الإذاعة في الجزائر والتي وقعت بين أيدينا هي الباحث عبد القادر قندوز وهي مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، تناولت هذه الدراسة كموضوع متابعة برامج الإذاعات الأجنبية من طرف الطلبة الجامعيين في الجزائر، تمحورت إشكالية الدراسة حول معرفة عدة دوافع الاستماع للبرامج الإذاعية الأجنبية لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر، وقد استهدفت الإجابة على عدد من التساؤلات اقتصرت

---

[1] رشاد أحمد عبد اللطيف،مهارات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية ، ط1، 2008، ص ص25 26.

[2] عبد الخالق محمد عفيفي،الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية رائدة(من النشأة إلى المستجدات المعاصرة)، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة،ط1، 2014، ص ص31 32.

الدراسة على الشباب الجامعي المتواجد في كل المناطق، أما المنهج المستخدم فهو المسحي الوصفي، ومن ثم استخدام الاستمارة من أجل جمع البيانات الميدانية وتضمنت النتائج التالية:

- المستمع الجزائري لا ينتقل كثيرا بين المحطات الإذاعية لمقارنة ما تبثه من معلومات والتنويع فيها.
- بينت الدراسة أن الذين يتابعون الإذاعات الأجنبية بصفة منتظمة يمثلون ربع أفراد العينة وأن الذكور أكبر إقبالا على تلك الإذاعات ويمثل طلبة الأحياء الجامعية الفئة الأكثر تعرضا، أما الخارجيين فيتابعون هذه الإذاعات بمعدلاتأقلذلك يرجع إلى أن هؤلاء الطلبة يتوجهون إلى وسائل إعلامية أخرى.

-الدراسة الثالثة:

دعميشخليصة، الخدمة الاجتماعية الصحية المقدمة للأطفال المصابين بداء السكري، دراسة ميدانية بالقطاع الاستشفائي الجامعي سطيف، بحيث قامت بأخذ عينة عمدية وتتمثل عينة الدراسة في مجموعة من 50 طفل مريض بالسكري، من مجموع 200 طفل مريض بالسكري بالمركز الاستشفائي الجامعي بسطيف (قسم طب الأطفال)، واعتمدت على المنهج الوصفي وأداة الاستمارة وكانت تساؤل الدراسة كالآتي: ما هي الخدمات الاجتماعية الصحية المقدمة للأطفال بداء السكري بالمركز الاستشفائي الجامعي؟

حيث توصلت هنا الباحثة إلى نتيجة أن الخدمات الاجتماعية الصحية تتمثل في الكشوفات الطبية، الأنسولين، التحاليل الطبية الخاصة بقياس السكر في الدم.

ثامنا - نظرية الاستخدامات والاشباعات :

يستخدم الباحث هذه النظرية لكونها أنسب النظريات لإجراء الدراسة وتهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الأربعينيات أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لوسائل ومضمون مفضل لوسائل الإعلام[1].

ويمثل المدخل تحولا للرؤية في مجال الدراسات الإعلامية، حيث تحول الانتباه من الرسالة الإعلامية إلى الجمهور الذي يستقبل هذه لرسالة، وبذلك انتقى مفهوم قوة وسائل الإعلام، طاغية التي كانت تنادي بنظرياته المكررة مثل نظرية الرصاصة السحرية والتي تقوم على فكرة أن سلوك الأفراد يتحدد وفقا للآلية البيولوجية الموروثة، نتيجة لأن الطبيعة الأساسية للكائن الحي متشابهة تقريبا بين كائن وآخر، تكون استجاباتهم المثيرة المختلفة

[1] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد،الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،ط1، 1998، ص87.

متشابهة تقريبا خاصة مع الاعتقاد أن متابعة أفراد الجمهور لوسائل الإعلام تتم وفقا للتعود وليس لأسباب منطقيةلكن مدخل الاستخدامات والاشباعات له رؤية مختلفة تكمن في إدراك أهمية الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام[1].

ويهدف مدخل هذه النظرية إلى لمحاولة شرح وتفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم ومن ثم فإن الجمهور يحظى بأهمية كبيرة في المدخل والبداية الحقيقية لمدخل خذه النظرية جاء نتيجة للبحوث والدراسات التي أجريت في بداية القرن العشرين، على أسباب تعرض استخدام وسائل الإعلام من مختلف فئات الجمهور، محاولة الربط بين الأسباب، الاستخدام، حيث تم صياغة هذه الأسباب في عدة إطارات أهمها الدوافع النفسية التي تؤدي بالأفراد لتلبية حاجات معينة في وقت معين، وأصبحت رغبة الأفراد لإشباع حاجات معينة من التعرض لهذه الوسائل في الإطار العام، بين تعرض الأفراد لوسائل الإعلام ومحتواها، ومدى ما يحققه هذا التعرض من إشباع للحاجات المتعددة وتلبيتها حيث أطلق عليه اسم الاستخدامات والاشباعات[2].

أهداف النظرية :

- الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار الوسائل التي تشبع حاجاته.
- الكشف عن دوافع الاستخدام للوسائل المعينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- الفهم العميق لعلمية الاتصال من خلال النتائج المتوصل إليها.
- الكشف عن الإشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال والاشباعات المختلفة من وارد هذا الاستخدام.

أولا : وسائل الإعلام

[1] عاطف العبد، نهي العبد،نظريات الاتصال وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي،القاهرة،د ط ، 2011، ص297.

[2]منال هلال المزاهرة،نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2012، ص172.

تمهيد

1- مفهوم وسائل الإعلام

2- نشأة وتطور وسائل الإعلام

3- شروط الإعلام

4- خصائص ومزايا وسائل الإعلام

5- أهمية وسائل الإعلام

6- أهداف وسائل الإعلام

7- وظائف وسائل الإعلام

8- أغراض وسائل الإعلام

خلاصة.

تمهيد :

تعددت الدراسات واختلفت حول مفهوم وسائل الإعلام في تحديد مفهوم موحد و شامل حتى يمكن توضيح المعنى الحقيقي لها ، حيث تعتبر وسائل الإعلام من أهم المؤسسات الاجتماعية بما تحمله من مؤثرات فعالة، وبما تتضمنه من معلومات و خبرات إضافة إلى توفير فرص الترفيه، التعليم ، الترويج والاستمتاع بمليء أوقات الفراغ بأمور مهمة و مفيدة .

لذا نحاول فيما يلي : تعريف الإعلام، الوسائل، وأهم ما جاء به من خصائص.

1- مفهوم وسائل الإعلام:

مصطلح يعبر عن كل ما يستخدم من تكنولوجيا ومؤسسات تسهم بمهام عملية الإعلام، تلك التي تتمثل بقدرة على نقل الرسائل المليئة بالمعلومات والأفكار والتي تصل إلى عدد كبير من الأفراد.

يعرفها تراولر على أنها كل ما يستخدم من وسائل وتنظيمات مؤسسة لنقل الرسائل الإعلامية إلى جماهير واسعة متنوعة في تركيبتها الاجتماعية، أي أن وسائل الإعلام هي الأداة والوسيط الذي يعلم ويخبر الجمهور عن مجريات الأحداث بطريقة منظمة وذلك من خلال مؤسسات إعلامية مختلفة[1].

ففي هذا التعريف يتضح أن وسائل الإعلام هي عبارة عن تقنيات وأدوات أو طرق يتم من خلالها إيصال المعلومة أو الحدث إلى الجمهور.

2- نشأة وتطور وسائل الإعلام:

منذ أن وجد الإنسان على سطح الأرض وهو في عملية اتصال مستمرة ومتطورة مع غيره من البشر خاصة والبيئة المحيطة به من ناحية أخرى.

لقد عرفت المجتمعات الإنسانية الإعلام وممارسته منذ أن كانت تعيش في قبائل بدائية تسكن الكهوف، وفي تقدم العصور لم يستطع الإنسان الاستغناء عن الإعلام لا بل ازدادت حاجته إليه، وخاصة في دور العبادة وأماكن التجمعات، حيث كان له أثر بالغ الأهمية[2]، فليس الإعلام وليد الساعة فهو عملية قديمة، قدم الإنسان نفسه، منذ أن وجد الإنسان على قيد الحياة، حاول بفطرته التفاهم وتبادلالأخبار والمشاركة في السراء والضراء ذلك لأنه اجتماعي بطبعه، ولكن في نطاق محدود فرضته عليه الظروف الجغرافية والاجتماعية[3].

لقد مرت البشرية خلال محطات تاريخية محددة، تركت كل مرحلة بصمات واضحة على مسيرتها منذ آلاف السنين، فإذا كان اكتشاف الكتابة والكهرباء والثورة الصناعية والتكنولوجية، محطات سابقة، فالمحطة التي يحييها المجتمع المعاصر اليوم هي ثورة المعلومات والاتصالات، فقد شهد القرن العشرين تطورا مذهلا في ميدان الاتصال الجمعي الذي كان امتداد لما أحرزه الإنسان من انتصارات في سبيل التغلبعلى ما يفصل بينه وبين أخيه الإنسان من حواجز وحدود، وهذه الثورة لها أبعادها التكنولوجية، الاقتصادية،الثقافية،والأخلاقية التي غيرت الكثير من جوانب البناء الاجتماعي للمجتمع[4]المعاصر المتقدم منه و النامي ومن ثم نتج عن هذه الثورة الجديدة عدد من

---

[1] جودت شاكر محمود،اتصال في علم النفس، دار الصفاء للطباعة والنشر،الأردن ،ط1، 2011، ص22.

[2] محمد جودت ناصر،الدعايةوالإعلان والعلاقات العامة، دار مجدلاوي ،عمان، ط1998،1، ص15.

[3]شاكر إبراهيم، الإعلام ووسائله و دوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مؤسسة ادم للنشر والتوزيع، د ب ن، ط1، 1975، ص 20.

[4]مرجع سابق،ص 21.

الظواهر الاجتماعية والتكنولوجية، كظاهرة العولمة وظاهرة الأقمار الصناعية وظاهرة الإنترنت وغيرها، فقلد اخترع الإنسان الكتابة منذ آلاف السنين، فكانت بمثابة نقطة تحول في تاريخ البشرية وبات قبل ذلك يعرف بـ"قبل التاريخ" بيد أن اختراع الكتابة وإن فقط لنا تاريخ الإنسانية وتراثها الثقافي، وكان بمثابة وسيلة اتصال محدودة النطاق، فإنه لم يستطع على نشر الثقافة ونشر الأخبار على نطاق واسع، فقد كانت المخطوطات نادرة وباهظة الثمن ولا يتسنى توفير عدد كبير منها، ومن ثم يمكن القول أن الكتابة لم تصبح عاملا هاما في ميدان الاتصال الجمعي إلا باختراع الكتابة الحديثة على يد العالم الألماني جو تنبارغ (1338-1468)، وفي بدايات القرن التاسع عشر ظهرت الصحف التي خاطبت الإنسان العادي والعام وأيضا وسائل الإعلام كالتلغراف والتلفون.

فقد اخترع التلغراف عام 1832 ومن ثم بدأ عصر اللاسلكي باكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية عام 1873 بتأسيس شركة ماركوني، التي جعلت الاتصال اللاسلكي حقيقة علمية، ووسيلة تجاري في نفس الوقت 1896، ومن ثم تبعها اختراع كاميرا سينما عام 1894 وإخراج أول فيلم سينمائي صامت إلى حيز الوجود عام 1895 لمدة 04 دقائق، حتى نطقت الأفلام في عام 1928، بعد أن تطورت السينما تطورا هاما فيما بين هاذين التاريخين وبصورة أكثر واقعية، فإن عصر وسائل الإعلان قد بدأ في مستهل القرن العشرين بظهور وانتشار الفيلم والراديو والتلفزيون بين عدد كبير من الناس، وكانت وسائل الإعلام هذه هي التي بدأت مرحلة الانتقال العظيم التي نواصلها الآن، التي جمعت بين الصورة والحركة والصوت فشدت إليها الجماهير الغفيرة وتركت أثرا بليغا في أنفسهم، وتشمل وسائل الإعلام (أواسط الاتصال) أشكالا مختلفة ومتراكمة تاريخيا، فعلى الرغم من أن الحديث عن الوسائط لن يبدأ إلا في عشرينيات القرن العشرين إلا أن الاهتمام بتلك الوسائط كان أقدم من ذلك بكثير بداية بفن البلاغة التي مارسه اليونانيون والرومان القدماء، الاتصال الشفهي والبصري وغيرها حتى مرت البشرية بما سميت "بعصر الصحافة" و "عصر الإذاعة" و "عصر التلفزيون" الذي كان ظهوره أيضا بحالة من الخوف والقلق والأصوات التي تردد بأنه مصدر خطر على البصر وعلى الأخلاق وعلى العادات والتقاليد، تماما كما سبق وأن حدث عند ظهور الراديو، ومن قبله الصحيفة وعصر الفضاء الرمزي أو التخيلي أو الافتراضي.

يجب أن نضع في الاعتبار أن نظرية التحول هذه هي مسألة تراكم وتجمع أكثر منها عملية بيان لبعض الفترات المترتبة بتسلسل ولكنها متميزة ومنفصلة، فإن تاريخ الاتصال الإنساني عبارة عن خليط مركب من أنظمة الاتصال وليس ببساطة مجرد انتقال من نظام إلى آخر.

الآن يعتبر الإعلام متعدد الوسائط «Multimédia» هو عنوان الثورة الإعلامية التي نشهدها في الوقت الحالي، إذ يمزج بين مختلف أنواع الإعلام والتكنولوجيا، فنجد الصوت والصورة والرسم والنص الأدبي والمهارة اللغوية والتقنياتالتكنولوجية والبث الرقمي واستخدام الكمبيوتر والإنترنت وكل ذلك يتحالف معا لإنتاج إعلام بالغ التعقيد والكثافة والإبهار[1].

3- شروط الإعلام:

لنجاح وسائل الإعلام في تنفيذ المهام الموكلة والتي تتمثل بإيصال الأفكار والمعلومات التي تتضمنها الرسائل التي تحملها إلى الأفراد، لا بد من توفير عد من الشروط والتي لولاها لن يتحقق لها النجاح في تنفيذ تلك المهام، حيث إن وسائل الاتصال الجماهيرية تهدف للتأثير على الآخرين، وهذا التأثير يتحدد بعدد من العوامل والشروط المعرفية والاجتماعية والشخصية، ومن هذه الشروط:

1- وضوح الرسالة الإعلامية، ومدى مناسبة ذلك الموضوع للجماهير، التي يستهدفها الإعلام، وقدرتهم المعرفية وخبراتهم السابقة.

2- استخدام وسائل التشويق والإثارة لجذب انتباه الجماهير لإشباع حب الاطلاع لديهم.

3- استخدام الخبرات السابقة للجماهير وتوظيفها في عملية دفعهم لتقبل المادة التي تعرضها وسيلة الإعلام والتأثر بها.

4- استخدام الخبرات الإعلامية السابقة لكيفية التعامل مع الجماهير المختلفة والاستفادة منها في مهام لاحقة.[2]

5- ربط موضوع الرسالة بالحاجات والرغبات التي تسعى لتحقيقها تلك الجماهير والتي يوجه لها الإعلام.

6- أن تسهم الموضوعات التي تتناولها تلك الوسائل في إيجاد حلول لبعض المشكلات.

7- مدى قدرة الرسالة الإعلامية على التكيف مع الظروف والمواقف المختلفة.

---

[1] هبة فتوح،نشأةوتطور وسائل الإعلام،

Http://Www.Tourathtripoli.Org/Phocadownload/Dirasset_Fi_Ali3lam/Saourat%20ali3lam%20altarfihi.Pdf

[2] جودت شاكر محمود،مرجع سابق،ص650.

8- أن تكون المادة الإعلامية أكثر إقناعا وأسهل استيعابا أكثر ثباتا ورسوخا في أذهان المتلقين.[1]

4- خصائص ومزايا وسائل الإعلام :

تعددت وتنوعت الدراسات حول خصائص ومزايا وسائل الإعلام والاتصال، هذه الدراسات التي بدأت منذ عشرينيات هذا القرن، وأخذت اتجاهين اثنين هما:

- الاتجاهالأول: الذي يركز على مدى تأثير الوسيلة، وانحيازها، وتدخلها في تدعيم محتوى المضمون ونجاحه، وتأثيره في جمهور المستقبلين.

- الاتجاه الثاني: الذي يذهب إلى اعتبار الوسيلة مجرد آلة أو أداة حيادية لا دخل لها في المضمون والمحتوى ولا علاقة لها بأي جانب من الجوانب المعنوية للرسالة الإعلامية، ولتدعيم هذا الاتجاه قال كلود شانون أن الجوانب المعنوية للاتصال غير مرتبطة بالجوانب الهندسية منه، غير أن مارشال ماكلوهان يرى بأن الرسالة الأساسية في التلفزيون هو جهاز التلفزيون نفسه، ولا معنى لحياد الوسيلة، إذ أن الوسيلة ذاتها مسؤولة عن نواحي القصور فيها، ومسؤولة عن نواحي القدرة والتأثير في توصيل المضمون، وهناك وسيلة أفضل من وسيلة أخرى في تجربة معينة فنقل مباراة كرة القدم في جهاز التلفزيون أفضل منها في جهاز الراديو أو في عمود الجريدة، وهذا الرأي يدعم الاتجاه الأول الذي يصير ويركز على انحياز الوسيلة لأن المضامين الإعلامية لا يمكن النظر إليها مستقلة عن تكنولوجيا الوسائل الإعلامية نفسها، بالكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية الموضوعات والقضايا والطريقة التي تواجه بها الجمهور المستقبل يؤثران سلبا وإيجابا[2] على مادة الرسالة الإعلامية، فوسائل الإعلام بحد ذاتها تؤثر في المضامين للرسالة الإعلامية، ولعل السبب في ذلك كامن في مظاهرها الفيزيولوجية والنفسية لأن الانطباع الذي تتركه الصورة التي تشاهدها والكلمات والأصوات التي تسمعها وتنصت إليها لهي أشد تأثيرا ونفاذا من الانطباع الحاصل من مجهود القراءة التي يتطلب دائما نوعا من الترجمة، والتأويل للرموز والمعاني.[3]

5- أهمية وسائل الإعلام:

تأتي أهمية وسائل الإعلام من حيث الدور الذي تقوم به والتأثير الواضح والواسع بمختلف نواحي الحياة المعاصرة، فلا يمكن تصور أي مجتمع مهما كان قد يتخلى عنه سبيل المعلومات المتدفقة عبر هذه الوسائل، ولعل ينطبق هذا في أهميتها في إيصال الرسائل الإعلامية إلى كافة شرائح المجتمع.

---

[1] المرجعنفسه، ص651.

[2] فضيل ديليو ،مقدمة من وسائل الاتصال، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، ب ط، 1998، ص49.

[3] مرجع سابق، ص ص2830.

أ/التثقيف العام وتكوين الآراء والاتجاهات: تعمل وسائل الإعلام على تقديم الخدمات الإخبارية والحقائق الصادقة لتساهم في زيادة المعلومات العامة للجمهور في كافة المجالات.

ب/توثيق المعلوماتوالبيانات: تساهم وسائل الإعلام في توثيق البيانات والمعلومات وذلك من خلال نقلها للمعلومات المتعددة.

ج/**التعليم العام والمفتوح:** تهدف وسائل الإعلام إلى زيادة نشر المعلومات العامة والمتخصصة لمساعدة الجمهور على التفكير السليم وتنمية المهارات.

د/**بث ونقل الشعائر الدينية:** تسعى مختلف وسائل الإعلام إلى تغطية وبث الشعائر الدينية وفق السياسة العامة لوسيلة الإعلام.

هـ/**التسلية والإمتاع والترفيه:** يسعى القانون على وسائل الاتصال لتضمين مواد مسلية للترفيه والترويج عن المتلقين[1].

6-أهداف وسائل الإعلام:

-تأكيد الالتزام الخلقي في محتوى وسائل الإعلام، وذلك من خلال الرقابة، لفعالة على الرسائل الإعلامية لوسائل الإعلام العامة.

- إرشاد أفراد المجتمع إلى التمسك بالقيم السليمة، ونبذ القيم الهدّامة، من خلال عرض نماذج لذلك، سواء ما يتصل والجرائم وعواقبها على أمن المجتمع واستقراره، كذلك المشكلات والتي قد تهدد القيم الأخلاقية والدينية للمجتمع.

- الاتجاه إلى تحقيق الضبط الاجتماعي عن طريق الإقناع، ومن خلال إدراك وسائل الإعلام العامة والخاصة لوظيفتها التربوية.

- الإسهام في عملية التنمية الشاملة من خلال التركيز على الجانب الإنساني، فيما يتعلق في إعداد الفرد إعدادا تربويا جيدا في مختلف المجالات، ليكون وسيلة هامة من وسائل التنمية بالإضافة لكونه غاية لها.

- الارتقاء بمستوى برامج الترفيه والتسلية في وسائل الإعلام المختلفة والتي تنحني إلى الدرك الأسفل من السطحية، مما يؤثر على مستوى الثقافة العامة في المجتمع، كما يؤثر في نظرة الجماهير إلى وسائل الإعلام.

- الارتقاء بجميع مجالات المعرفة بأن ذلك يعتبر ضرورة لمواكبة مسيرة الحضارة العالمية في عصر أصبح الصراع فيه صراعا حضاريا علميا.[2]

- تهيئة أفراد الجماعة البشرية للعيش معا في أمان ووئام اجتماعي في إطار العلاقات السائدة.

---

[1] مرجع سابق،ص 49.

[2] فيصل محمد أبو عائشة،الدعايةوالإعلان ، دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان، ط1، 2010، صص3536.

إعداد المواطنين للقيام بدور فعال في عمليات الإنتاج والخدمات والإدارة أي أعدادهم للعلم، وتأهيلهم مهنيا.[1]

7- وظائف وسائل الإعلام: للإعلام عدة وظائف رئيسية هي:

أ/التوجيه: حيث تستطيع وسائل الإعلام المختلفة إكساب الجماهير اتجاهات جديدة، أو تعديل القديم منها، ولكن هذا التعديل في ظل شروط معينة، وهي حسن اختيار المادة الإعلامية وملائمتها للجمهور المستقبل وتقديمها في ظروف مناسبة.

ب/**التثقيف:** هو زيادة المعرفة بغير الأسلوب الأكاديمي المتبع في المدارس خاصة فيما يتصل بنواحي الحياة العامة، والتثقيف عن طريق وسائل الإعلام دون قصد أو تخطيط سابق، إما عارضا أو مقصودا فهو حصيلة اتجاه الفرد إلى وسائل الإعلام وتفاعله معها بهدف معين، وبخطة مسبقة ويكون باتجاهين موجه من قبل مرشد أو اتجاه حر من خلال رغبة ذاتية لدى الأفراد.[2]

ج/**التعارف الاجتماعي:** فوسائل الإعلام تقوي الصلة الاجتماعية بين الأفراد عن طريق إظهار تعاطفهم في أسلوب رقيق يعبر عن مشاعرهم أو تقديم الشخصيات الشهيرة المحببة إلى نفوس الناس.

د/الترفيه: هو استخدام وسائل الإعلام المختلفة في تسلية الناس، ولكن ينبغي أن يكون لهذا الترفيه بعد، يتجاوز التسلية إلى التأثير في اتجاه فلسفة مرسومة للمجتمع.[3]

هـ/الإعلان والدعاية: تقوم وسائل الإعلام بوظيفة الإعلان عن المنتجات الجديدة

التي تهم المواطنين، كما تقوم بدور مهم في مجال الأعمال والتجارة[4].

8- أغراض وسائل الإعلام:

تستخدم وسائل الإعلام من طرف الجمهور العريض بأغراض عديدة ومتنوعة تختلف من شخص لآخر، أي أنه يتابع وسائل الإعلام ولا يعرف على وجه التحديد لماذا يتابعها، ومن بين هذه الأغراض نذكر منها ما يلي:

- الحصول على المعلومة: الفرد يحصل على كميات شاسعة من المعلومات عبر وسائل الإعلام، سواء كان يرغب فيها أولا، بغض النظر عن أهميتها وقيمتها، إضافة إلى ذلك فجمهور وسائل الإعلام تستلهمه وتثيره المعلومات التي تخدمه أكثر مثلا المواضيع التي يميل إليها من لباس وحصص القراءة ومواضيع كثيرة كل ذلك حسب رغبة المشاهد.

---

[1] محمد الصيرفي، الإعلام، دار الفكر الجامعي،الإسكندرية ، ط2009،1، ص17.

[2] علي عبد الفتاح كنعان،الإعلام و المجتمع ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع،عمان ، د ط، 2014،ص 05.

[3] مرجع سابق،ص05.

[4] منال هلال المزاهرة، مرجع سبق ذكره ، ص72.

- **توجيه الفهم:** فنحن نفهم العالم من خلال ما تعرضه وسائل الإعلام، وقد يكون العالم الذي تنقله وسائل الإعلام حقيقيا أو وهميا، ولكنه يجعلنا أقل قلقا وأكثر فهما فهي بمثابة مدعم لفهم جمهورها المتلقي من خلال تعريفه وتزويده بالعديد من الأفكار والمعلومات حول مواضيع تخصه واهتماماته الشخصية.
- **توجيه السلوك:** مثل السلوك الشرائي المتعلق بالسلع أو الخدمات، كاستعدادنا لمتغيرات الطقس اليومية، إضافة إلى ذلك توجيه سلوك الجماهير من السلبي إلى السلوك الايجابي في مختلف المجالات[1].
- **فهم الذات:** فنحن نفهم أنفسنا عبر وسائل الإعلام من خلال استكشاف الواقع، ومشاهدة الأشخاص الذين يشبهوننا في العمر والظروف الاجتماعية والاقتصادية، ومراقبة كيف يواجهون المواقف المختلفة وبالتالي نستطيع التعرف على أنفسنا والأدوار التي ينبغي أن نقوم بها.
- **تسهيل التفاعل الاجتماعي:** وسائل الإعلام تزودنا بالأشياء التي نتحدث عنها ونمارسها، فتزودنا بأرضية مشتركة للحوار، والمناقشات وذلك في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والدينية والثقافية بغرض تبادل الأفكار، المعلوماتوالمعارف [2].

خلاصة :

تعتبر وسائل الإعلاموسيط أساسي لتوصيل أهم الأخبار والمعلومات للجمهور المستقبل وتعد سلطة رابعة مؤثرة على الناس لما لها قدرة على التغيير في المجتمع .

---

[1]سؤدد فؤاد الألوسي، النظام الإعلامي العربي (نحو نموذج جديد)،دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن،ط1، 2012 ،ص71.

[2]فهد بن عبد الرحمان الشميمري،التربية الإعلامية ، مكتبة الملك فهد للنشر والتوزيع، الرياض ،ط1،دس، ص ص39 40.

ثانيا: الإذاعة.

تمهيد

1- مفهوم الإذاعة

2- نشأة وتطور الإذاعة

3- أنواع الإذاعة

4- أهمية الإذاعة وخصائصها الإعلامية

5- أهداف الإذاعة

6- وظائف الإذاعة

7- نشأة الإذاعة في الجزائر

8- إذاعة تيارت الجهوية

9- أهمية الإذاعة المحلية

خلاصة

تمهيد :

تعد الإذاعة من أهم الوسائل التي تسعى في تقريب الواقع من المستمع وذلك بفضل دورها الفعّال في تطوير المجتمعات ومعالجة مشاكلها فيتسلط الضوء على كل ما يتعلق بالجوانب الثقافية، الإقتصادية، والسياسية وغيرها، كما تعرف بأنها تخاطب مستقبلاً معين له مصالحه الإجتماعية المعروفة وله تقاليد وقيم وتراث فكري خاص به.

1- تعريف الإذاعة :

هي عبارة عن تنظيم مهيكل في شكل وظائف وأدوار تقوم ببث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي التثقيفي والإعلامي وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة استقبال مناسبة.[1]

2- تاريخ نشأة وتطور الإذاعة:

تطورت الإذاعة شأنها شأن سائر الاختراعات، بعد نظريات وتجارب أسهم فيها العديد منالعلماء ويصعب تحديد ولادة الراديو أو تسمية مخترعة، فهو وليد سلسلة من الاكتشافات التي تتابعت وتكاملت تدريجيا، على مدى سنوات كثيرة، ويعود الفضل في تطوير تقنيات البث إلى الأعمال التي قام بها الكثير من الرواة في القرن الثامن عشر مثل أمبيرAmpère وبآل Bellومورس Morse وفرادي FaradyووآطWatt و هرتزHertz وأوم Ohm و فولتا Volta.

وقد وضع العالم الأمريكي جوزيف هنري والفيزيائي البريطاني ماكيلفارادي إحدى أهم النظريات في أوائل القرن التاسع عشر على إصر تجاربها كل على حدا على القوة المغناطيسية الكهربائية، وتوصلهما إلى نظرية القائلة أن مرور التيار في السلك يمكن أي يؤدي إلى مرور التيار في سلك آخر، مع أن السلكين غير متصلين، وتسمى هذه النظرية نظرية الحث، وقد شرحها الفيزيائي البريطاني جيمس كلارك ماكسويل عام 1864 بافتراضه وجود موجات كهرومغناطيسية تنقل بسرعة الضوء، وأثبتت التجارب الفيزيائي الألماني هينريتشهارتز 1880 صحة نظرية ماكسويل.[2]

فقد استمع ماركوني في 1901/12/12 الرسالة بعث بها عبر الأطلنطي من محطة إرسال في كورونول بإنجلترا في ليسانجون في نيوزيلنداوأعلنت الصحف والمجلات في أنحاء العام هذا الحدث ورحبت به، إلا أن الراديو لم يصبح حقيقة واقعة عام 1960، وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية الدولة الأولى التي أجريت فيها أولى التجارب في هذا الحقل فلقد تمكن الدكتور فرانك كونرلا من تشغيل محطة تلفون للهواة مرتبطة بالاختبارات التي كان يجريها مصنع شركة ومنجهاوس في إحدى مدن ولاية بنغسلافياالأمريكية وأصبحت تذيع برامج منتظمة في 02 نوفمبر مع إجراء انتخابات الرئاسة الأمريكية.[3]

ولقد شهدت الإذاعة منذ ظهورها محطتين كبيرتين بالإضافة إلى ثالثة سنعود إليها بالتفصيل أي الثورة التكنولوجية، وهاتان المحطتين هماالترانز ستور واستخدام موجه أف

---

[1] إبراهيم إمام، مرجع سبق ذكره، ص236.

[2] طريق الشاري،مرجع سبق ذكره، صص3334.

[3] عاطف عدلي، نهى عاطف العبد، مدخل إلى الاتصال، مفاهيمه، مجالاته، أنواعه، وسائله، تاريخه وتأثيراته، دار الفكر العربي ،القاهرة ،ط1، 2010، ص198.

أم ويمكن الحديث عن مرحلة أخرى وهي غير مباشرة، وتعني بها ظهور التلفزيون وانتشاره والذي كان أثره على الإذاعة، سواء أكان واقعا ظاهرا أم أثرا بالغ في وقعه آنذاك.

فقد انتقل ظهور الترانز ستور بالجهاز من طور إلى آخر من الإذاعة العائلية إلى الإذاعة الفردية، إذ تخلى الناس شيئا فشيئا عن الاتصالات الجماعية متجهين إلى الاستماع الفردي ومن الاستماع في مكان واحد إلى الاستماع إليها في أماكن متعددة ومختلفة مما ارتاح فرصا متعددة للاستماع إلى تلك المضامين في ظرف تقلص فيه التفاعل الذي كان يحدثه الإنصات الجماعي.

كما اختلف فيه درجة التركيز التي تفرضها طقوس ذلك الإنصات حول جهاز الراديو وكانت المحطة الكبيرة الثانية أي ظهور الأف أم آثار أخرى في طبيعة العمل الإذاعي ووظائفه وعلاقاته بالناس وكان من أهم نتائج استخدام موجة الأف أم للبث والاستقبال تعدد القنوات الإذاعية وتنوع ملكيتها وظهور الإذاعات المتخصصة وانتشار الإذاعات المحلية التي تعني بمنطقة دون أخرى.

أما الثورة الحقيقية فكانت في نهاية الثمانينات وبداية التسعينيات، فإنها تمهد الآن لجيل جديد هي الإذاعة المسموعة والمقروءة والمرئية في آن واحد.

ولا نقصد هنا ما تتيحه الأنترنت من الجيل الثاني فقط بل ما ستأتيه الإذاعة الرقمية من ممارسات تؤدي في أحيان كثيرة إلى ما يشبه التماثل من الإذاعة والتلفزيون وإن اعتبره البعض علوا في دمج وسائل الإعلام في بقعة واحدة تعطيالفرصة إلى المستمع بالاطلاع على ما لم يتمكنوا من الإنصات إليه عند البث، فيتمكنوا من التعليق عليها وربما تحميلها لاستخدامها لغايات متعددة.[1]

3- أنواع الإذاعات :

إن الإذاعة تنافسها متحدثات جديدة تثير الفضول لدى الجماهير لذلك استحدثت بالإذاعة عدة أنواع من الإذاعات التي عملت على تحقيق نجاح الراديو ومنها التي ساعدت في الاتصال والتواصل بين عدة دول وفي مناطق مختلفة من العالم وأخرى أعطت أهمية للمجتمعات المحلية.

أ/الإذاعات الرسمية (الحكومية): هذه الإذاعة تخضع عاديا لسلطة الدولة وبالتالي بالإذاعة تعتبر من أجهزة الإعلام الرسمية مهمتها تنوير الرأي العام وإرشاده وفق ما تراه سلطة الدولة ملائما للصالح العام.

[1] تسعديتقدوار، أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها، دراسة مسحية في الاستخدامات والاشباعات لدى الشباب، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم الإعلام والاتصال، 2010، صص109110.

ب/**الإذاعة الخاصة:** إذاعات تملكها شركات أو جماعات غالبا ما تخضع لشروط القوانين التي تنظم عمل هذه الإذاعات وتغطي نفقاتها من أجور الإعلانات التي تذيعها البرامج والتي تغلب عليها الطابع الترفيهي أما أخبارها وأحاديثها السياسية فتعتمد على وكالات الأنباء الرسمية أو الخاصة.[1]

ج/**الإذاعات الإقليمية:** إذاعة تخاطب جماهير مجتمعات إقليم محدد طبقا للتقسيم الإداري للدولة فقد تفصل بين هذا الإقليم والأقاليم الأخرى حاجز أو أكثر من حاجز اللغة، الدين، أو حواجز حرفية، الجنس، اللون الحواجز كمثال على هذا النوع من الإذاعات، إذاعة وسط الدلتا في مصر.[2]

4- أهمية الإذاعة وخصائصها الإعلامية :

تبوأت الإذاعة منذ العشرينات من القرن العشرين مكانا بارزا في العالم وقد احتلت مكانها في عاداتنا وتغلغلت في جميع الأواسط وفرضت وجودها في كل موضع، والإذاعة وسيلة التعبير المبنية على الكلام والموسيقى والصوت قد أخذت على نفسها مختلف المهام كالإنباء والخدمات ذات النفع العام والتربية والثقافة.

وقد ازدادت أهمية الإذاعة في دول العالم الثالث بخاصة في الدول العربية اعتبارات كثيرة أهمها ارتفاع نسبة الأميين الذين لا يقرؤون ولا يكتبون،والذين وجدوا في الإذاعة ضالتهم المنشودة، ثم ارتفاع نسبة الأطفال الذين هم على مقاعد الدراسة، ازدياد الطلب الاجتماعي على التعليم وبروز دور الإذاعة في هذا المجال لما لها من خصائص إعلامية مهمة منها:

- سرعة الانتشار حيث أن الاتصال الإذاعي المسموع لا يتطلب خصائص معينة لمستقبليه مثل معرفة القراءة والكتابة كما في المطبوعات، ولا ارتفاع المستوى الاقتصادي.
- قدرته على الاستحواذ وقابليتها لاستهواء الجماهير
- يجمع الراديو بين ثلاثة أنواع من الاتصال الجماهيري والإقليمي والطبقي في آن واحد.
- يوفر الاستماع إلى الراديو الإحساس الجمعي وقد يشعر المستمع انه في منزله.
- تخطي حواجز المستمع كالفقر والإعاقة البدنية والبصريـــــة وحواجز الزمان والمكان والوصول إلى أبعد الآماد، ولهذا فإن آثار الإذاعة لا تقف عند حد بالرغم مما قد تتعرض له من أساليب التشويش في بعض الأحيان.

---

[1] هاني رضا، راجي عمار،الرأي العام والإعلام والدعاية،المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع،دب ن،ط1، 1998، ص20.

[2] عبد المجيد شكري، مرجع سبق ذكره، صص1415.

- القدرة على تشكيل الوجدان النفسي للمستمعين فالبرامج الصباحية تهيئ لليقظة والعمل والتفاؤل، وبذلك توجد جوا إيقاعيا لاستقبال يوم جديد وبرامج السهرة تتميز بالترفيه والإمتاع.[1]

5- أهداف الإذاعة :

- تقدم لهم ألوانا من العلوم والمعارف بصور مشرفة تقوم على الشرح والتحليل والتفسير والتبسيط هي تسعى بذلك إلى إكسابهم مهارات الاتصال الإذاعي مهارة التعبير عن أفكارهم والثقة في تفكيرهم وقدراتهم العقلية.

- تزويد الأشخاص بالمعلومات أو الأخبار والمعارف التي تهمهم وتشبع فيهم حب الاطلاع بحكم تكوينهم الفيزيولوجي.

- تنمي فيهم الجماعية والنظرة الواقعية حينما يسهمون في التخطيط لبرامجها التي تتناسب مع أنشطتها ومجتمعها المحلي وهو يقدمون هذه البرامج ويعملون على تطويرها، وبالتالي تعودهم على البحث والاطلاع وتعرفهم بمصادر المعلومات والقدرة على التذوق.[2]

- إبراز الثقافة الشعبية المحلية والتعريف على تقاليد المنطقة وخصوصية سكانها.

- فتح مغاليق العقل البشري بشرح فتوحات العلم الحديث والاكتشافات الحديثة.

- دعم القوى العاملة في التعرف على حقوقهم وواجباتهم عن طريق الإسهام الجدي في رفع كفاءتهم الفكرية والفنية.[3]

6- وظائف الإذاعة :للإذاعة 5 وظائف هي:

- **الاخبار:** وذلك يعتمد على الرصد لمصادر الأخبار ثم إعلام الجمهور المستمع لمضمون الأخبار.

- **الترشيد:** ويعني التفسير لمجريات الأمور ثم توجيه جمهور المستمعين من خلال تفسير لمضمون الرسالة الإعلامية.

- **التعليم:** وينقسم إلى 4 أقسام:

التعليم المدرسي: التدريب العلمي للطلاب واكتشاف مواهبهم وتنمية قدراتهم.

الجامعة المفتوحة: لمن فاتهم التعليم العام نتيجة ظروف خارجة عن إرادتهم وتسمى هذه الخدمة الإذاعية "جامعة الهواء".

محو الأمية: ونعني بها محو الأمية الوظيفي أي للذين لديهم رغبة في اللحاق بركب العصر وتحصيل ما فاتهم في السن المناسب.

---

[1] محمد صاحب السلطان، وسائل الإعلام والاتصال (دراسة في النشأة والتطور)، دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط1، عمان، 2012، ص208.

[2] فيصل محمد أبو عيشة، مرجع سبق ذكره، صص4243.

[3] أحمد خشاب، مدخل السيسيولوجيا للإعلام ، دار الكتاب،القاهرة، د ط، د س ، ص78.

تعليم الكبار: ونعني بهم هؤلاء الذين حالت ظروفهم الاجتماعية دون الانخراط في سلك التعليم الدراسي في السن المناسب.

- التنمية الاجتماعية: أي التغير في العادات والتقاليد الاجتماعية المشاركة في الأفراح والأعياد ومناسبات دينية ووطنية لجمهور المستمعين من خلال الأشكال الإذاعية المختلفة كالدراما والموسيقى.

- المواطنة الدولية: للإذاعة دور كبير في نشر أفكار السلم بين المستمعين محليا أو خارجيا وتكوين إحساس لديهم أنهم أبناء وطن واحد رغم اختلاف اللهجات والأديان والأوطان.[1]

7- نشأة الإذاعة في الجزائر :

أ/ قبل ثورة التحرير :كانت الإذاعة تابعة للحكومة التونسية مع توزيع وإشراف بينها وبين الحاكم العام للجزائر الذي سند إليه الحصص الموجهة للجزائريين وهي تشرف على الحصص الموجهة للأوربيين، ولتعزيز نشاطها والتأثير في الجزائريين بدأت بإنشاء قناة اللغة العربية في 1943 حتى تتمكن من الاتصال بالجزائريين الذين لا يفهمون الفرنسية، فالإذاعة الجزائرية لم يكن لها رواج كبير إلا بعد هذه السنة، وتعتبر هذه السنة هي الانطلاقة الحقيقية لهذا المنبر الإعلامي.[2]

وفي عام 1945 طرأت بعض التغييرات على الإذاعة الجزائرية حيث أدمجت هذه الأخيرة مع الإذاعة الفرنسية وأشرف عليها رئيس الحكومة وإدارة مستقلة للشؤون الفنية، وقدمت للحاكم امتيازات وأصبح يترأس مجلس أطلق عليه "اللجنة الجزائرية للإذاعة" ويتكون هذا المجلس من 06 أعضاء، 03 جزائريين و03 أوربيين و06 ممثلين عن الموظفين والعمال التابعين للإذاعة.

وقد كانت الإذاعة الجزائرية تبث على الموجة المتوسطة والقصيرة لنشرات إخبارية وتحقيقات، بالإضافة إلى حصص ثقافية وتربوية، ونظرا لأهمية الثورة الجزائرية وما للإذاعة من دور كبير في لم شمل الشعب الجزائري وتحريضه من أجل الدفاع عن وطنه، وضعت جبهة التحرير الوطني خطة لإسماع الثورة داخل وخارج الوطن، وكذلك في نشر الوعي في صفوف الشعب الجزائري.[3]

ب/الإذاعة أثناء الثورة :

كانت الجزائر في أول الأمر تعتمد على إذاعات الدول العربية لإيصال صوتها إلى العالم الخارجي وكانت إذاعتا "القاهرة وتونس" أولى الإذاعات العربية التي خطت برامج في

---

[1] جمال محمد أبو شنب،نظريات الاتصال والإعلام،دار المعرفة الجامعية،مصر، د ط ،2006، صص228229.

[2]زهير احدادن، تاريخ الإذاعة والتلفزيون، ديوان المطبوعات الجامعية، د ب ن، د ط، 1989، ص94.

[3] بوعلي نصيرة، البارابول والجمهور في الجزائر، رسالة ماجيستر، معهد علوم الاتصال، جامعة الجزائر، 1993، ص205.

فترات ثابتة لإذاعة أخبار الثورة الجزائرية، نتيجة لقرارات الصومام تم إنشاء الإذاعة السرية لم تبدأ نشاطها إلا في أوائل 1957.

وفي قلب ثورة التحرير قد أطلقت صوت الجزائر يدوي من الإذاعات العربية لتفتح أغلب الإذاعات العربية برنامجا خاصا يعدم الثورة الجزائرية على غرار تونس ومصر، بالإضافة إلى الإذاعة الليبية وطرابلس والكويت وبغداد ودمشق وغيرها.[1]

ج/الإذاعة بعد الاستقلال :

منذ أن أخذت الجزائر حريتها سنة 1962 وبالتدريج تحصلت على ممتلكاتها وهمت بجمع جميع ثرواتها، من ذلك أصبحت الجزائر تملك شبكة للراديو، كما وردت الوضعية القانونية لهذه الوسيلة الإعلامية لتتلاءم مع النظام السياسي السائد في البلاد (النظام الاشتراكي).

وكان هناك طرفين لهما طرف في توجيه السياسة الجزائرية في ميدانالإعلام وهما استعمال الراديو "ترانستنور" وإنشاء تلفزيون في العالم العربيوالطرف الثاني هو انتقال الواقع الجزائري الموروث المتميز بوجود نسبة كبيرة من الأمية بـ: 80 % وهذا يعني لأن نسبة كبيرة من الشعب الجزائري لا يحسن المطالعة وقراءة الصحف[2]، لهذا رفعت الجزائر تحديات للتغلب على صعوبات التكوين وشكلوا يد واحدة تحدهم الروح الوطنية والتزموا بتحقيق السير الحسن لأجهزة الإذاعة وفي استمرار الإرسال[3]، فبذلت الدولة جهدها لتقوية الإذاعة من خلال:

- تخصيص منحة كبيرة تعطيها الدولة للإذاعة.
- توسيع شبكات الإرسال وتقويتها.
- توفير وزيادة أجهزة الاستقبال.

8-إذاعة تيارت الجهوية النشأة والتطور :

انطلق بث الإذاعة في الخامس والعشرون من أكتوبر 1998 على الساعةالثانية زوالا (14 ساعة) دشنت من طرف وزير الاتصال والثقافة حمراوي حبيب شوقي آنذاك كمؤسسة إعلامية عمومية جواريه، ويتسع مجال البث الآن في العديد من الولايات ويحتل جزء كبير من ولاية تيسمسيلت وجزء كبير من ولاية معسكر وجزء من ولاية غليزان وجزء من ولاية الشلف.

---

[1] راسي محمد جمال،الإعلام العربي، مركز الدراسات الحدة العربية، بيروت، ط3، 2004، ص106.

[2] زهير احدادن، مرجع سابق، ص105.

[3] نور الدين تواتي،الصحافة المكتوبة السمعية البصرية، دارالخلدونية للنشر والتوزيع،د.ب.ن ، د ط ، 1991، ص92.

مرت بعدة مراحل من حيث الاستغلال الزمني وقد تطور البث من 25 أكتوبر 1998 إلى غاية أكتوبر 2000، 04 ساعات حيث ضاعفت بثها إلى 08 ساعات من أكتوبر 2000 إلى 01جويلية2006 التي شهدت زيادة بثها إلى 12 ساعة إلى غاية جوان 2007 ومن 10 فبراير 2008 إلى غاية 01جويلية2009 كانت مدة البث 16 ساعة وبعدها بث من جويلية2009 إلى يومنا هذا إلى 12 ساعة وهو العمل المستمر لفريق إذاعي من إطارات وعمال من فئة الشباب ، الذين تمكنوا من استقطاب فئات واسعة من جمهور المستمعين على المستوى المحلي والوطني بعد تجهيزها بجهاز الإرسال الرقمي .

في هذا المناخ تنشط إذاعة تيارت لتقديم شبكات برامجية عادية وموسمية تتماشى والطابع المحلي الإعلامي والثقافي للمنطقة التي يتفاعل مستمعوها مع برامجها التاريخية والثقافية والتربوية والمنوعات إضافة إلى المواعيد الإخبارية المحلية.

يسجل تاريخ الإذاعة انطلاق أول بث محلي للإذاعة التي شرعت في إرسالها عبر الأمواج المحلية إلى عامة مواطنيها ومستمعيها على الموجة الترددية FM 92.5

9-أهمية الإذاعة المحلية:

أن للإذاعة المحلية أهمية بالغة في مجتمعها المحلي وهذا لعدة اعتبارات أولهاأن التنمية على المستوى الوطني تبدأ بالتنمية المجتمع المحلي مهما كانت مركزية التخطيط فالمجتمعات المحلية هي اللبنة الأساسية لتنمية المجتمع.

كما أن التنمية لا يمكن أن تؤدي غايتها إلى بالمشاركة الإيجابية الجادة النابعة عن اقتناع من جانب المواطنين.

أن الإذاعة المحلية تعتبر بمثابة إذاعة خاصة موجهة إلى جماعة مرتبطة بها يشعرون أنها ملك لهم نابعة من ذاتهم وتخاطبهم بلغتهم كل ما تقدمه هو لخدمتهم وخدمت بيئتهم ولذلك فهي تستطيع أن تقوم بدور التبشير بالقيم الحديثة والعمل على تطويره في الحياة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي وبما يتلاءم مع الظروف الجديدة التي يسعى إليها المجتمع.[1]

كما تستطيع الإذاعة المحلية التعرف على الاحتياجات المحلية والعمل على تعريف الناس بها وتحقيق التكامل بين أنشطة المجتمع المحلي والإعلامي والإذاعي وتفسير الأمور المحلية للجمهور وتشجيعهم على التعبير عن أنفسهم وكذلك لإقناع الجمهور بتعديل مشاعره وتصرفاته والإذاعة المحلية من طبعها أن تشجع ممارسة الديمقراطية وتوفر عنصر الثقة بين الشعب الواحد ولها دورها في تكوين بناء اتصالي يتكامل فيه الجهد المحلي مع الجهد

[1] إذاعة تيارت المحلية، بطاقة تقنية للتعريف الإذاعة ،2017/03/02.

المركزي أي استخدام إمكانيات الإذاعة المحلية في الانتقال إلى تجمعات وتحقيق المشاركة الشعبية الجماهيرية في مناقشة كافة القضايا التي تهم المجتمع المحلي.[1]

خلاصة

الإذاعة بصفتها وسيلة من وسائل الإعلام الجماهيري لها دور في تقديم خدمات اجتماعية وذلك عبر البرامج المتنوعة التي تقدمها، وتنوير الرأي العام و إرشاده وتثقيفه.

[1] إذاعة تيارت المحلية، مرجع سابق.

ثالثا: الخدمة الاجتماعية

تمهيد

1- ماهية الخدمة الاجتماعية.

2- مراحل نشأة وتطور الخدمة الاجتماعية

3- أهداف الخدمة الاجتماعية

4- خصائص مهنةالخدمة الاجتماعية

5- مجالات الخدمة الاجتماعية

خلاصة

تمهيد:

ربما لا توجد مهنة تثير الجدل حولها ما الخدمة الاجتماعية، سواء من قبل ممارسيها، أو المتعاملين معها، وكذلك لا يوجد تخصص على المستوى الجماعي يتعرض للنقاش حول كيفيته ومراميه مثلما يتعرض تخصص الخدمة الاجتماعية من قبل أساتذته ودارسيه ومن سواهم من الأساتذة والطلبة، ويدور أيضا حول طبيعة ممارستها وضرورتها في الهيكل الوظيفي للمؤسسات ودورها تجاه الناس والمجتمع، ومدى أهمية هذا الدور

وجدواه، والخدمة الاجتماعية كتخصص يطرح للنقاش حول أطره ومناهجه وطبيعته النظرية والعملية، يتجاوز نقاش هذه الأمور إلى حد لزم هذا التخصص وضرورة وجوده في الجامعات أو خارجها، أو اعتباره تخصصا أكاديميا أو عمليا يمكن أن يكتسب بالممارسة الممزوجة بالرغبة والاستعداد الشخصي.

1- ماهية الخدمة الاجتماعية :

وصفها ستروب بالفن الذي يعمل على إيصال الموارد المختلفة على الأفراد والجماعات والمجتمع لسد حاجات تلك الشرائح المجتمعية، في حين وصفها سبيرون بالمهنة

التي تعمل على وقاية الناس من المشكلات الاجتماعية وتطوير أدائهم لوظائفهم الاجتماعية[1].

2- مراحل نشأة وتطور الخدمة الاجتماعية:

أ/ مرحلة البداية: وهي تلك المرحلة التي تمثل بداية ظهور المهنة ومحاولتها توطيد أقدامها في المجتمع، حيث بدأت الخدمة الاجتماعية في إنشاء المؤسسات الاجتماعية وتعيين العدد الكبير من المواطنين لتقديم خدمات للمحتاجين وامتدت خدماتها في ميادين كثيرةكالميدان التعليمي، الصحي بجانب الميدان التقليدي، وهو الإحسان والانحراف الخلقي، وفي هذا الوقت استفادت المهنة من جهود قادتها الأوائل أمثال "صامويل بارنت" و "جين آدمز" وغيرهم من الذين حاولوا أن يجدوا سبيلا لتوطيد عمل هذه المهنة، فالبعض يرى بأنها ترتبط بالصحة وأنها جزء من المهن الطبية حتى «Hommer flots» أحد قادة الأخصائيين الاجتماعيين في أوائل هذا القرن كان يرى بأنها جزء من الرعاية الاجتماعية الصحية، لأن اختلال الصحة يؤدي إلى الأمراض والبطالة والفقر.

وفي 1910 أعلن «Abraham Flexner» في مؤتمر الرعاية الاجتماعية أنه يصعب اعتبارها مهنة لعدم توفر جميع الشروط المميزة لها مثل مهنة الطب، وفي نفس العام ماري ريتشموند بدأت في تدريس مادة خدمة الفرد في مدارس الخدمة الاجتماعية، ولم تكن سوى خبرات موظفي جمعيات تنظيم الإحسان.

فعلم الاجتماع كان الركيزة الأساسية للخدمة الاجتماعية، فاستمرت مادة خدمة الفرد حتى 1917، تعتمد على مادة خدمة الاجتماع[2].

ب/مرحلة الاتجاه إلى التخصص في ممارسة المهنة:

مع ظهور أولى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية وهي طريقة خدمة الفرد عام 1917 لمساعدة الفرد في التغلب على مشكلاته الاجتماعية والنفسية وعلى التكيف مع بيئته اتجهت ممارسة المهنة إلى التخصص على أساس ممارستها في إطار طرق ظهرت تباعا.

ولقد تأكد ذلك بظهور طريقة خدمة الجماعة عام 1936، حيث أخذت المهنة تهتم بالعمل مع الجماعات وتنشئة الصغار على أسس ديمقراطية وشغل أوقات العاطلين نتيجة الكساد من خلال وضع برامج تشبع الاحتياجات المعنوية لهم في مؤسسات شغل أوقات الفراغ كمساهمة في علاج الأزمة وتوفير نوع من التعليم غير الرسمي للأفراد في جماعات لتدعيم القيم السائدة في المجتمع.

---

[1] عائض بن سعد الشهراني، الخدمة الاجتماعية وظاهرة العنف الأسري، بحث مقدم لمؤتمر الأسرة والتغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، 2008، ص76.

[2] عبد الخالق محمد عفيفي،مرجع سابق، ص 20.

ثم ظهرت طريقة تنظيم المجتمع سنة 1946 لتنسيق الجهود بين المؤسسات لتحقيق تنمية المجتمعات المحلية، وتبع ذلك ظهور جماعة البحث في الخدمة الاجتماعيةعام 1949، ثم الاهتمام بالسياسة الاجتماعية والتخطيط الاجتماعي.

وعلى هذا بدأ الاتجاه إلى تخصص ممارسة المهنة وإعداد ممارستها على أساس التخصص في الطرق والإطار الخاص للممارسة في كل طريقة على حدة كما أنه تقييم يراعي صور التواجد الطبيعي للإنسان حيث أن الإنسان إما أن يكون فردا يعيش مشكلة فردية، أو عضو يعيش في جماعة يمارس نشاط معين، ثم تركيز المختصين على برامج لتخرجهم على مستوى الماجستير والدكتوراه كمتخصصين في إحدى طرق المهنية، الاهتمام بمجالات الخدمة الاجتماعية تبعا لخصوصياتها على أساس أنه تخصص يناسب أهدافها وتطورها باعتبارها مهنة مواجهة المشاكل، وتتماشى مع طبيعة التقييم الواقعي والفعلي للمؤسسات، كما أنه يحقق أهداف واقعية بما يدعم مصداقية المهنة في المجتمع ويجعلها تلقي الدعم من الجهات المسؤولة عن كل مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية[1].

ج/مرحلة تطوير مفهوم الخدمة الاجتماعية:

اتجهت الخدمة الاجتماعية حديثا كي تصبح نظاما اجتماعيا، وذلك في ضوء احتياجات المجتمع المتغيرة، فالفقر والإجرام مثلا دليل على تصدع في النظام الاقتصادي أو الاجتماعي بمستوجب تدخل الخدمة الاجتماعية طرفا في هذه المشكلات أنها مسؤولة كاملة عن علاجها، بل يمكن أن تقتصر هذه المسؤولية إلى تنبيه النظم وأقواها وأكثرها سلطة النظام الحكومي فالحكومة بما لديها من إمكانيات وقوة التشريع والمقدرة على الإدارة والسيطرة على المجتمع، عليها أن تتدخل لإيقاف النظام الرأسمالي وتمنعه من الاستمرار بصورة الاستغلالية، وقد تطالب بإدخال نظم اجتماعية أخرى لعلاج الموقف وهذا ما حدث فعلا في المجتمع الأمريكي والانجليزي.

هناك تطور جديد في الخدمة الاجتماعية إذ أصبحت المهنة لا تقتصر على التدخل عندما يواجه المجتمع الأزمات والصعوبات التي يتوقع حدوثها نتيجة لاستمرار النظرة الاجتماعية في أداء وظائفها بالشكل الجامد الذي تسير عليه، ولذلك تتدخل الخدمة الاجتماعية الآن لوقاية المجتمع وأبنائه من المتاعب، وتوجه الرأي العام إلى الأسباب الظاهرة والباطنة لهذه المتاعب، وتقترح العلاج المناسب في شكل سياسة اجتماعية وبذلك تدخلت الخدمة الاجتماعية كنظام وقائي وإنشائي للأنظمة الاجتماعية القائمة في المجتمع[2].

د/مرحلة الاعتماد على النظريات العلمية والنماذج المهنية:

---

[1] ماهر أبو المعاطي علي، الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية، (نماذج تطبيقية)، دار الكتب والوثائق القومية،جامعة حلوان ،ط1، 2014، ص ص1617.

[2] عبد الخالق محمد عفيفي، مرجع سبق ذكره ، ص2223.

تعتبر النظرية مشروع عملي يهدف إلى الوصول إلى معرفة العلاقات بين الظواهر الاجتماعية التي يدرسها الباحث والتأكد من صحة بعض الآراء، وتشير إلى إذا وجدت كل هذه الأشياء يجب أن تكون النتيجة (هكذا) أما الغرض أنه إذا كان الأمر (هكذا) فالمنتظر حدوثه هو (هذا) الغرض استنتاج لنظرية قد يمكن اتباعها لعلاقات ثابتة من مجموعة من الظواهر الاجتماعية والنموذج طريقة يمكن بها استخدام النظرية أو أكثر في موقف عملي، وهو ليس فرض فهو يعادل النظرية، وتبنى من النظريات حول مشكلة وليس حول فرض من الفروض، ومن الممكن استنتاج نظريات جديدة بحيث تستند الخدمة الاجتماعية في اتجاهاتها على نظريات ونماذج علمية أهمها:[1]

تعتمد على نظريات علم النفس الذات وأكثر من التحليل النفسي، وأهم ما كتبه «WinemanetRed» والنظرية المستخدمة تعتمد على تقوية الذات البشرية لجعلها أكثر قدرة على مواجهة المواقف المختلفة بدلا من نظرية الموازنة بين عناصر فرويد، إيجو، وسابريجو.

تعتمد على جهود Rankو Taft وزملائهم الذين وضحوا أهمية عزيمة الفرد وقدراته على التغيير والتقدم.

- الاعتماد على نظريات فرويد للتوفيق بين العوامل المختلفة.
- نظريات الطاقات التي تتجه في اتجاهات غير مناسبة للمواقف ومحاولة توجيهها في اتجاهات مناسبة.
- نظريات Allen et Meier et Personsتحاول هدم الطاقات الهدامة والسلبية في الفرد والجماعة والمجتمع إلى طاقة نافعة[2].

هـ/مرحلة بلورة الاتجاهات الرئيسية للخدمة الاجتماعية:

استطاعت الخدمة الاجتماعية بلورة اتجاهات سياسية للعمل تبلورت فيما يلي:

- الأخصائي الاجتماعي قائد مهني يحتاج إلى دراسة وإعداد وإلمام كاف بالعلوم التي تدرس الإنسان والمجتمع، ثم مواد مهنية تتصل بطرق ومبادئ المهنة ثم تدريب عملي هذه الطرق والمبادئ.
- يعمل الأخصائي فيه على مؤسسة اجتماعية حكومية أو أهلية والمؤسسة ليست سوى وسيلة لتحقيق هدفه وهي سعادة الأفراد
- رفاهية الأفراد مرتبطة برفاهية المجتمع لذلك يجب أن تهتم كل مؤسسات واداراة الرعاية الاجتماعية بالنهوض بالموارد المادية والإنسانية والاجتماعية لجميع حاجات الإنسان[3].

---

[1] مرجع سابق، ص24.

[2] المرجع نفسه، ص25.

[3] المرجع نفسه، ص26.

3- أهداف الخدمة الاجتماعية:

هناك أربعة أهداف للخدمة الاجتماعية:

- الرعاية:

إن قلب الممارسة بالنسبة لمهنة الخدمة الاجتماعية هو التعامل مع الإنسان من أجل رعايته وتحقيق مستوى لائق من المعيشة بالنسبة له، والعمل على توفير الخدمات بالشكل الذي يساعد الناس على الحياة وعلى مواجهة مشكلاتها، ولذلك كان اهتمام الأخصائيين الاجتماعيين موجها نحو التعامل مع مشكلات الفرد وبالموقف أي الاهتمام بالشخصية والوسط الاجتماعي والمؤثر عليها[1].

- العلاج:

تعمل الخدمة الاجتماعية على إعادة تأهيل الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات ليصبحوا أكثر قدرة على القيام بأدوارهم الاجتماعية، ولذلك فإن التدخل المهني العلاجي للخدمة الاجتماعية يأخذ أبعادا تقوم على دراسة المشكلات وتشخيصها ووضع الخطط والبرامج العلاجية المناسبة لمواجهتها للقضاء عليها أو
للحد من تأثيراتها السلبية على الأقل، كما تعد برامج تأهيل جسماني أو تأهيل مهني، وتأهيل نفسي/اجتماعي للأفراد ليتاح لهم استثمار واستخدام طاقاتهم[2].

التغيير: تستهدف الخدمة الاجتماعية توسيع نطاق الخدمات لكافة أفراد المجتمع مع المجهودات التي تقوم لها الدولة لتطوير الخدمات الاجتماعية لمواجهتها، وتعمل على التأثير على متخذي القرارات، الخاصة بالرعاية الاجتماعية، لتوسيع نطاقها واستفادة أكبر عدد من أفراد المجتمع منها ولذلك تظهر أهمية هذا الجانب في:

- إسهامه في الخدمة الاجتماعية في وضع خطط الرعاية الاجتماعية.
- الاشتراك في إنشاءوإدارة مؤسسات جديدة للرعاية الاجتماعية.
- تحريك أفراد المجتمع للاستفادة من الخدمات الثابتة والعمل على تطويرها والمطالبة لخدمات جديدة.
- الاستجابة لما يمر به المجتمع من احتياجات ومشكلات وبالتالي لا بد من التغيير في المهارات والاستراتيجيات التي يمارسه الأخصائي الاجتماعي مثل (التفاوض والمشورة).

---

[1] رشاد أحمد عبد اللطيف، مرجع سبق ذكره، ص30.

[2] فيصل محمود غرايبية، الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان،ط2، 2008، ص30.

- **التمكين:** تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية إلى مساعدة الناس على اكتساب مقدورات متزايدة لحل ما يقابلها من مشكلات، والعمل على تعريفهم بالمؤسسات الموجودة بالمجتمع والتي يمكن من خلالها الحصول على المساعدة الموجودة في المجتمع والتي يمكن من خلالها الحصول على المساعدة المناسبة حتى مساعدة المنظمات لتتمكن من تأدية وظائفها، ويتمكن أفراد المجتمع من مواجهة مشكلاتهم، تعمل الخدمة الاجتماعية على ما يلي:
- مساعدة أفراد المجتمع على اكتساب مهارات سلوكية تجعلهم أكثر اعتماد على أنفسهم، وتزويدهم بالمعلومات التي تمكنهم من الوصول إلى مصادر الخدمات إيجاد مؤسسات تضم الجماعات المحتاجة حتى تكون أكثر قدرة على التحرك لتحقيق مطالبها.[1]

4- خصائص مهنة الخدمة الاجتماعية :

- الخدمة الاجتماعية مهنة متخصصة تتوفر فيها شروط المهنة.
- الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية، تعتنق قيم أخلاقية تستهدف رفاهية الإنسان.
- الخدمة الاجتماعية علم تتوفر فيها شروط العلم من حيث الإطار العام والأسلوب المتبع.
- الخدمة الاجتماعية فن تتطلب مهارة في الأداء.
- الخدمة الاجتماعية لها عملياتها الرئيسية، ويقوم بها أخصائيون اجتماعيون أعدوا إعداد مناسب لمقابلة احتياجات الأفراد والجماعات و المجتمعات.
- خدماتها تحقق أهداف وقائية وتنموية وعلاجية.
- تمارس من خلال مؤسسات خاصة بها.
- تعاون النظم الاجتماعية على أداء وظائفها.
- ترتبط بأيديولوجية المجتمعات، حيث تكيف نفسها لأنماط المجتمعات.
- تستند على مجموعة من القيم الأخلاقية التي تؤكد على فردية الإنسان وكرامته، وتنبذ الداروينية الاجتماعية.
- تعطي نفسها الحق في بعض الأحيان للتدخل في حياة الأفراد حفاظ على الفرد والجماعة والمجتمع في نفس الوقت.
- لها طرقها الرئيسية (فرد/جماعة/تنظيم مجتمع).
- لها دوافعها الحضارية، والاقتصادية، والإنسانية، والسياسية، والأخلاقية.
- لها مفاهيمها العامة التي تشكل إطارها وأهدافها العامة، كما أن لها مفاهيم خاصة تناسب المواقف المختلفة ومجالاتها.[2]

---

[1] رشاد أحمد عبد اللطيف، مرجع سبقذكره، ص32.

[2] هند الميزر ،أسس الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود ،2008، ص09.

5- **مجالات الخدمة الاجتماعية:**للخدمة الاجتماعية مجالات كثيرة ومتنوعة في مختلف مجالات المجتمع منها:

- مجال الأسرة: حيث تعمل على بناء مجتمع أسري سليم، وتحاول علاج المشاكل الأسرية التخفيف من آثار التفكك الأسري الناجم عن الطلاق أو فقدان أحد الوالدين أو ما إلى ذلك.

- المجال المدرسي: لا يخفى علينا الدور المهم للخدمة الاجتماعية في المدارس والتي تساعد في زيادة قدرة الطاقم التعليمي على أداء رسالته التعليمية والتربوية والمساعدة في خلق بيئة مدرسية مناسبة للطفل والطالب، وزيادة مستوى الإنتاج للطالب والأستاذ.

- مجال الأحداث: هنا يأتي عمل الخدمة الاجتماعية في مجال الأحداث والأفراد المنحرفين وتقديم المساعدة والعون لهم، حتى يكونوا أفرادا مفيدين في المجتمع ومساعدتهم على عدم الانحراف.

- المساعدة العامة: هنا يأتي دورها في تقديم المساعدة للمحتاجين من الفقراء والعاطلين عنالعمل، وذوي الاحتياجات الخاصة، والأيتام والمرضى وكبار السن والعجزة[1].

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تقديم الدراسة وذلك من خلال تناولنا إلى الإشكالية وسبب اختيارنا للموضوع، أهداف وأهمية موضوع الدراسة، أهم المفاهيم الأساسية، والدراسات السابقة التي ساعدتنا في خدمة الموضوع، إضافة إلى استخدام نظرية الإشباعات الاستخدامات، كما تناولنا ثلاث مباحث، المبحث الأول بعنوان وسائل الإعلام، المبحث الثاني الإذاعة، المبحث الثالث الخدمة الاجتماعية.

1- هديل البكري، تعريف الخدمة الاجتماعية، 13 أوت 2010 على الساعة 15:00.www. Mawdoo3.com-

الفصل الثاني

الاجراءات المنهجية
تمهيد
أولا: مجالات الدراسة
ثانيا: منهج الدراسة
ثالثا: أدوات الدراسة
رابعا: عينة الدراسة ومواصفاتها
خلاصة

تمهيد:

أي دراسة نظرية تتطلب جانبا تطبيقيا لأنها من الوسائل ذات الأهمية الكبيرة التي يعتمد عليها الباحث في موضوعه، وأيضا سنتطرق إلىمنهج الدراسة وعينتها،إضافة إلى الأدوات المعتمد عليها في جميع البيانات وهذا ما يمكننا توضيحه في هذا الفصل.

اولا-مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: وهو المكان الذي يجري فيه الباحث دراسته والمكان الذي أجرينا فيه دراستنا وهو مدينة تيارت، حيث اخترنا الأشخاص بصفة عشوائية وهذا لتمس عينتنا كافة شرائح المجتمع لا على التعيين.

- **المجال الزمني:** أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2016/2017 ، حيث انطلقت لدراسة في 05 فيفري 2017، وذلك بعد ضبط وتحديد موضوع الدراسة بدقة، حيث كانت البداية عبارة عن زيارة استطلاعية لمقر الإذاعة الجهوية بتيارت بناءا على تصريح من الإدارة موجهة إلى مدير الإذاعة، حيث تم جمع المعلومات المتعلقة بتاريخ إنشاءالإذاعة وأقسامها وهيكلها التنظيمي وبرامجها أما بالنسبة للجانب الميداني كانت بداية شهر أفريل إلى غاية 26أفريل وهي الفترة التي قمنا فيها بإعداد الاستمارة ثم تليها عملية التوزيع على أفراد العينة ثم تطرقنا لعملية تفريغ النتائج وتحليلها ومناقشتها.

المجال البشري: يتمثل في مجموعة من الأفراد الذين تم اختيارهم لإتمام الدراسة من مجتمع البحث، حيث اخترنا عينة منهم متمثلة من 60 فردا

ثانيا - منهج الدراسة:

- في أي دراسة يتطلب من الباحث إتباع واختيار منهج معين وذلك لإتباع الخطوات العلمية، التي تسمح له بالوصول للهدف المرغوب، ونحن اخترنا المنهج الوصفي التحليلي.

- تعريف المنهج: عبارة عن طريقة للبحث يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والبيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج[1].

- تعريف المنهج الوصفي:هوأحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات و معلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة[2]

يعرفه عبد الرحمان بدوي بالطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة البعض من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة[3].

---

[1]إحسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي ، دار وائل للنشر،عمان،ط2، 2009، ص11.

[2]ماجد محمد الخياط، أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية ،دار الراية للنشر والتوزيع،عمان ، د ط، 2009، ص135.

[3]غريب عبد السميع غريب،البحث العلمي الاجتماعي، مؤسسة شباب الجامعة، د ب ن،د ط،2003، ص124.

تعريف المنهج الوصفي التحليلي:

ويعرف على أنه رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين، بطريقة كمية أو نوعية في مدة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أوالمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره[1]

- إن موضوع هذا البحث وطبيعته جعلتنا نعتمد على المنهج الوصفي التحليلي وقد جاء اختيارنا لهذا المنهج لاعتبارات منها:

- إن المنهج يخدم بصورة جد كبيرة موضوع دراستنا لأنها فريدة من وصف العلاقات العامة، والوقوف على مكانتها في الهيكل التنظيمي.

- يستدعي هذا المنهج التحليل العناصر التي تتألف منها وصف الظاهرة.

- يمكننا من استعمال العديد من أدوات البحث التي تشكل في اخر المطاف مجموعة متكاملة يمكن من خلالها أن تتوصل إلى الاجابة عن مختلف التساؤلات الرئيسية والفرعية .

ثالثا - أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من الأدوات للحصول على البياناتوالمعلومات الأنسب التي تهمنا في موضوع بحثنا، ختم الاعتماد على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات،بالإضافة إلى الملاحظة البسيطة اعتمدنا عليها في المرحلة الاستكشافية.

- الملاحظة:

هي إحدى أدوات جمع البيانات بحيث تستخدم في البحوث الميدانية لجمع المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية، كما تستخدم في البيانات التي يمكن جمعها عن طريق الاستمارة والمقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير، ويمكن للباحث تبويب الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه الباحث من المبحوث سواء كان كلاما أم سلوكا[2].

وقد قمنا باستخدام الملاحظة في موضوع بحثنا التي أفادتنا فيما يدور حول مجتمع البحث وردود أفعالهم واستفساراتهم حول موضوع الدراسة، وكل ما يتعلق بالجانب الخدماتي الذي يحتاجه الفرد فيحياته اليومية.

---

[1] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي ، دار الصفاء للنشروالتوزيع،عمان، ط4، 2009، ص60

[2] رشيد زرواتي،تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة ، ط3، 2008، ص218.

- تعريف الاستمارة: تعتبر الاستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية ، ويرجع ذلك إلى الميزات التي تحفظها هذه الأداة سواء بالنسبة لاختصار الجهد أو التكلفة أو سهولة معالجة بياناتها إحصائيا واستمارة البحث تضم أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصولعلى معلومات يتم ملؤها من طرف المبحوثين[1].

- وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين لعينة من الأفراد للإجابة عنها وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح لا يحتاج إلى شرح إضافي[2]

انطلاقا من مشكلة بحثنا تم تقسيم الاستمارة إلى ثلاث محاور هي:

المحور الأول: يحتوي على أسئلة خاصة بالبيانات الشخصية تضم 13 سؤالا.

المحور الثاني: يتعلق بأهمية إذاعة تيارت المحلية بتقديم خدمات اجتماعية لمستمعيها.

المحور الثالث: يتمحور حول دور إذاعة تيارت المحلية في نشر الوعي لدى مستمعيها.

تعتبر الاستمارة أداة أساسية بحيث ساعدتنا في عملية بحثنا لأنها قللت من جهدنا في معرفة آراء المبحوثين، وهي كافية لتحقيق هدف البحث.

- المقابلة: اتصال شخصي منظم وتفاعل لفظي مباشر يقوم به فرد مع فرد آخر أو مع مجموعة أفراد، هدفه استثارة أنواع معينة من المعلومات والبيانات لاستخدامها في البحث العلمي من أجل تحليل ظاهرة معينة وتشخيص الصعوبات التي تواجهها.[3]

- محادثة موجهة بين الباحث وشخصا أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.[4]

- تناولنا المقابلة في دراستنا لما لها من أهمية في سهولة الاتصال مع المبحوثين كما ساعدتنا في الاتصال بمدير إذاعة تيارت المحلية وذلك لمعرفة ما تقدمه من معلومات والتحدث عن أهم البرامج التي تذاع على مدار الساعة.

رابعا - عينة الدراسةوخصائصها:

---

[1] صلاح الدين شاروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع،الجزائر، دط ، 2003، ص92.

[2] احمد عباد،مدخل المنهجية البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعيين، الجزائر،دط ،2006، ص121.

[3] محمد أزهر سعيد السماك،طرق البحث العلمي (أسس وتطبيقات)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان، دط،2011، ص91.

4 ربحي مصطفى عليان، مرجع سبق ذكره، ص ص178 177.

-مجتمع البحث: هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من عناصر محددة مسبقا لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي[1].

العينة: مجموعةمن الوحدات قد تحدد في الصفات، وقد تتباين أو تختلف، وقد تكون أفرادا او مؤسسات أو إنتاجا، ويختلف عددها أو حجمها من حين لآخر وحسب أغراض البحث والإمكانيات المتاحة وهي الجزء الذي يأخذ من الكل[2]

-العينة العشوائية: مصطلح علمي يعكس عدم تحيز الباحث في اختيار عينة البحث من جهة ومن جهةأخرى عدم قدرة أحد من العينة على التأثير على الباحث ليكون ضمن العينة، هذا يعني أن الأسلوب يوفر لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي الفرصة المتكافئة في التمثيل في العينة دون تحيز من قبل الباحث أو التأثير عليه[3].

-العينة العشوائية القصدية :

إن الدافع الأساسي وراء اختيار العينة هو توفير الوقت و الجهد و التكاليف، وذلك لتعذر إجراء مسح شامل لمجتمع البحث، وتتوقف دقة النتائج التي يتوصل إليها الباحث باستعمال العينة على مدى تمثيلها لمجتمع البحث، وهذا يعني أن الحكم الذي يصدق على العينة يمكن تعميمه نسبيا على باقي مفردات البحث.

والغرض الثاني من المعاينة هو الدقة، فالنتائج التي نحصل عليها من العينة نراعي فيها الحرص في الحصول على نتائج دقيقة غالبا قد تبلغ في دقتها ودقة النتائج التي نحصل عليها لو جمعنا البيانات من كل فرد في المجتمع [4].

ويتحكم الباحث في كمية المعلومات التي يحصل عليها من العينة، وذلك عن طريق عاملين هما:

- عدد الأفراد الذي يحدده الباحث للعينة
- الأسلوب الذي يستخدمه لاختيار هذه العينة

ولما كان من الصعب إتباع تقنية معينة من تقنيات انتقاء العينة المعهودة ، التجأنا إلى العينة القصدية وهي من أنواع العينات غير الاحتمالية، وهذا نظرا لحجم

---

[1] ابوزيدالصحراوي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، علوم الإعلام والاتصال، دار القصبة للنشر،ط2، 2006، ص98.

[2] وائل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي ، مكتبة مدبول للنشر، د ب ن،د ط ، 1993، ص50.

[3] وائل عبد الرحمان التل،عيسى محمد قحل،البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2007، ص41.

[4] محمود أبو علام رجاء، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،مصر،دار النشرالجامعية،ط3،2001،ص ص184 183.

مجتمع البحث كبير والذي يصعب تحديده وهذا النوع من العينات يعطى لعناصر مجتمع الدراسة الأصلي حرية الاختيار في المشاركة في الدراسة ولا يكون هناك تحديد مسبق لمن سيدخل ضمن العينة بل يتم الاختيار بناء على أول مجموعة يقابلها الباحث وتوافق على المشاركة في الدراسة حيث يختار منها عدد مفردات العينة المطلوبة ولكن بشروط محددة تضمن تمثيلا معقولا لمجتمع الدراسة[1].

خلاصة :

[1]محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات ، دار وائل للنشر،عمان،د ط،1999،ص95.

قدمنا في الفصل هذا الإجراءات المنهجية الخاصة بالجانب الميداني للدراسة، بحيث تناولنا فيه مجالات الدراسة كالمجال المكاني والزمني والبشري ثم المنهج المستخدم الذي ساعدنا في موضوع دراستنا ألا وهو المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدنا على أدوات الدراسة متناولين الاستمارة كوسيلة أساسية في بناء أسئلة الدراسة والملاحظة والمقابلة إضافةإلى برنامجspss الذي ساعدنا في عميلة تفريغ البيانات، وأخيرا عينة الدراسة وخصائصها.

الفصل الثالث

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

اولا: عر ض وتحليل بيانات الدراسة

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى عرض نتائج الدراسة ومناقشتها تحليل البيانات كذلك مع مناقشة الفرضيات واستخلاص أوجه التشابه والاختلاف للدراسات السابقة.

أولا-عرض و تحليل بيانات الدراسة :

الجدول رقم 01: توزيع المبحوثين حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة٪
ذكر	22	%36.7
أنثى	38	%63.3
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول (01) أن نسبة الإناث قدرت بـ: 63.3%في المقابل نسبة الذكور بـ: 36.7%، و هذا يجعلنا ندرك مدى تزايد وعي المرأة في محاولتها إبداء رأيها في الأمور التي تمس الحياة اليومية لأسرتها و خاصة ما تبثه إذاعة تيارت المحلية .

الجدول رقم 02: توزيع المبحوثينحسب السن.

السن	التكرار	النسبة٪
من 18 إلى 27	16	%27
من 27 إلى 36	22	%37
من 36 إلى 45	18	%30
من 45الى 54	4	%6
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول (02) أن اكبر نسبة كانت تمثل 37% والتي تمثل الفئة العمرية ما بين 27 إلى 36 سنة ثم تليها نسبة 30% و تضم الفئة من 36 الى 45سنة و تليها الفئة العمرية ما بين 18 و 27 سنة بنسبة 27% في حين اقل نسبة قدرت بـ 6% و تمثل الفئة العمرية 45 الى 54 سنة ،و عليه فإننا نلاحظ أن أغلب أفراد العينة هم من الشباب الذين يمثلون شريحة كبيرة بمدينة تيارت.

الجدول رقم 03: توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة٪
أمي	1	%1.7
ابتدائي	6	%10
متوسط	16	%26.7
ثانوي	11	%18.3
جامعي	26	%63.3
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول (03) ان نسبة المبحوثين الذين لديهم مستوى متوسط وجامعي يمثلون اكبر نسبة و التي قدرت بـ: 43.3% و 26.7% على التوالي، أما الذين لديهم مستوى ابتدائي وثانوي قدرت بـ: 10% و 18.3%، أما اقل نسبة من أفراد العينة كانت تخص الأميين بحيث مثلت بـ: 1.7% و هنا إشارة إلى تحسن المستوى التعليمي لأفراد العينة و بالتالي ارتفاع الوعي لديهم.

الجدول رقم 04:توزيع المبحوثين حسب الحالة المدنية.

الحالة المدنية	التكرار	النسبة٪
أعزب	30	٪50
متزوج	30	٪50
المجموع	60	٪100

نلاحظ من خلال الجدول (04) أن النسب كانت متساوية بين الحالتين المتزوجين و العزاب وقدرت بـ: 50%لكل فئة، وهنا إشارة إلى أن أفراد عينتنا مزيج بين العازبين والمتزوجين مما يتيح لنا فرصة سماع آراء كل شرائح المجتمع.

الجدول رقم 05:توزيع المبحوثينحسب الوظيفة الحالية.

الوظيفة الحالية	التكرار	النسبة%
ربة بيت	15	%25
عامل يومي	17	%28
طالب	13	%21.3
عون اداري	11	%18.3
متقاعد	04	%6.7
المجموع	60	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين: عامل يومي وربات البيوت يمثلون اكبر نسبة قدرت بـ: 28% و 25% على التوالي، أما فئة المتمدرسين أو الطلبة وأعوان الإدارة مثلت بـ: 21.3% و 18.3%، في المقابل تمثل فئة المتقاعدين اقل نسبة وقدرت بـ: 6.7% ومنه نستخلص أن أفراد العينة هم كلهم من فئة العمال إذ لا وجود لبطالين مما يشكل ذلك وعي أكثر لدى أفراد العينة من خلال الاحتكاك المتواصل بالعالم الخارجي.

الجدول رقم (06): توزيع المبحوثين حسب الاستماع لبرامج إذاعة تيارت المحلية.

الاستماع لبرامج الإذاعة	التكرار	النسبة%
دائما	8	%13.3
غالبا	17	%28.3
أحيانا	19	%31.7
نادرا	13	%21.7
لا استمع	3	%5
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 31.7%من أفراد العينة ممن كانت إجاباتهم أحيانا ما يستمعون لبرامج الإذاعة وهذا لانشغالهم اليومي بحكم العمل في حين نجد أن نسبة 28.3%أجابوا بـغالبا ما يستمعون لها وهذا راجع إلى كونهم من متتبعي بعض الحصص و خاصة فئة النساء، أما ما نسبته 21.7% من أفراد العينة أكدوا بأنه نادرا ما يهتمون بالاستماع للإذاعة وهذا راجع إلى عدم فعالية

بعض البرامج وتكرارها، أما الذين أكدوا عدم استماعهم نهائيا فقدرت نسبتهم بـ 5% وأرجعوا سبب ذلك إلى عدم استيعابهم لما تبثه الإذاعة من برامج.

الجدول رقم (07): توزيع المبحوثين حسب الأماكن التي يستمع فيها لبرامج إذاعة تيارت.

الأماكن	التكرار	النسبة%
النادي	11	%18.3
المنزل	44	%73.3
مكان العمل	20	%33.3
المجموع	60	%100

يوضح الجدول أعلاه أن الاستماع لبرامج إذاعة تيارت كان في عدة فضاءات، إلا أن الفضاء المنزلي كان يمثل أعلى نسبة قدرت بـ: 73.3%لان الفئة الأكثر استماعا للإذاعة هي النساء خاصة الماكثات بالبيت، أما الذين فضلوا فضاء العمل مثلت بـ33.3%وهذا بسبب انشغالهم بالعمل وعدم توفر الوقت الكافي للاستماع في حين مثل فضاء النادي بنسبة 18.3% وهذا راجع لعدم الاهتمام بالإذاعة واللجوء إلى التقنيات الجديدة و المتطورة كالإنترنت.

الجدول رقم (08):توزيع المبحوثين حسب الأشخاص الذين يشاركونك الاستماع.

من يشاركونك في الاستماع	التكرار	النسبة%
بمفردك	26	%43
مع زملائك	18	%30
مع افراد العائلة	16	%27
المجموع	60	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة ة43% من أفراد العينة يستمعون لبرامج الإذاعة بمفردهم وهذا بسبب انشغالهم بالعمل، كسائقي الأجرة و الماكثات بالبيت.
تليها نسبة 30% يستمعون مع زملائهم للبرامج الإذاعية وهذا راجع الى نوعية البرامج التي يفضلونها و خاصة الترفيهية.

أما نسبة 27% فتمثل الأفراد الذين يستمعون للبرامج مع أفراد أسرتهم وهذا يعود الى طبيعة المواضيع التي تناولها البرامج الإذاعية.

الجدول رقم (09): توزيع المبحوثين حسب مناقشة البرامج المسموعة عبر الإذاعة.

مناقشة برامج الإذاعة	التكرار	النسبة%
نعم	24	%40
لا	36	%60
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا ان ما نسبته 60% من أفراد العينة يعارضون فكرة مناقشة البرامج المسموعة وهذا بسبب عدم الاقتناع بهذه البرامج وتكرارها كما أنها لا تفضي إلى حلول في آخر المطاف ، في المقابل نجد أن 40% من المبحوثين أجابوا بنعم وهذا راجع لتقديم الإذاعة حصصا تعالج قضايا مجتمعية تستحق الاستماع وتوفير وقت للنقاش والتعليق.

الجدول رقم (10): توزيع المبحوثينحسب الأفراد الذين تناقش معهم البرامج.

مع من تناقش البرامج	التكرار	النسبة%
مع زملائك	42	%70
مع أفراد العائلة	18	%30
المجموع	60	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (10) أن 70% من أفراد العينة يناقشون برامج الإذاعة مع زملائهم وهذا راجع لأن أغلب المواضيع التي تذاع ذات طابع محلي و تثير فضولهم للنقاش .

أما ما تبقى من مبحوثين فهم يناقشون البرامج الإذاعية مع أفراد عائلاتهم كونها تتزامن و تواجدهم بالبيت .

الجدول رقم (11): توزيع المبحوثين حسب رضاهم عن البرامج المقدمة من إذاعة تيارت المحلية.

الرضا عن البرامج	التكرار	النسبة%
راض	28	%46.7
نوعا ما	29	%48.3
غير راض	03	%5
المجموع	60	%100

ان خلال ما ورد في الجدول أعلاه نجد أعلى نسبة تقدر بـ: 48.3%للمبحوثين الذين أجابوا بـ: " نوعا ما" راضين عن ما تبثه الإذاعة من برامج وهذا حسب نوعية البرامج التي يختلف تفضيلها من شخص لآخر حسب ميولهم.

تليها نسبة 46.7 %للمبحوثين الذين أجابوا بـ: "راض" و هذا كون كل ما يذاع هو ذو طابع محلي و يزيد من وعي المواطنين.

أما ما نسبته 5% فتمثل المبحوثين غير راضين تماما على البرامج التي تبثها الإذاعة وهذا كونها لا تثير اهتماماتهم .

الجدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب نوعية البرامج المستمعة.

نوعية البرامج	التكرار	النسبة%
صحية	30	%50
سياسية	15	%25
ترفيهية	1	%1.7
ثقافية	43	%71.7
المجموع	89	%100

يبين لنا الجدول طبيعة البرامج الإذاعية التي يفضلها أفراد العينة حيث بلغت نسبة الاستماع للبرامج الثقافية الى 71.7%وهذا راجع لتنوعها وعدم روتينية مواضيعها، أما بالنسبة للبرامج الصحية فتمثل 50% وهذا ما يفسر أهمية مثل هذه البرامج لأنها تقوم على توعية ووقاية الأفراد. أما البرامج السياسية و الترفيهية فسجلتا على التوالي 25% و 1.7% وتعتبران من أقل نسبتين كون أن هذه الحصص لا يكثر بثها و لوجود البديل في الوسائل الإعلامية الأخرى.

الجدول رقم (13): توزيع المبحوثين حسب استماعهم للبرامج ذات الطابع الخدماتي المقدمة من طرف الإذاعة.

استماعهم للبرامج	التكرار	النسبة%
دائما	11	%18.3
احيانا	29	%48.3
نادرا	4	%3.3
لا استمع	6	%10
المجموع	60	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (13) أن ما نسبته 48.3%تمثل أغلبية أفراد العينة الذين أجابوا أحيانا يستمعون للبرامج ذات الطابع الخدماتي لأنها برامج عادة ما يتم تكرارها دون ذكر الجديد في حين نجد 23.3% تمثل الأفراد الذين نادرا ما يستمعون لهذه النوع من البرامج وهذا بسبب عدم ارتقائها وطموح المستمعين، بينما قدرت نسبة المستمعين للبرامج ذات الطابع الخدماتي بـ: 18.3% و الدائمين عليها لأنها تعالج مشاكل المجتمع وتخصهم في المقابل نجد نسبة 10% لا يستمعون لبرامج من هذا النوع لأنها في نظرهم حصص تتميز بالرتابة و عدم التجديد وخاصة افتقار بعض المدعوين لعنصر الإقناع و تشويق المستمع.

الجدول رقم (14): توزيع المبحوثين حسب وقت بث البرامج ذات الطابع الخدماتي.

بث البرامج ذات طابع الخدماتي	التكرار	النسبة%
مناسب	9	%15
غالبا مايكون مناسب	27	%45
نادرا مايكون مناسب	18	%70
غير مناسب	6	%10
المجموع	60	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنادرا ما يكون الوقت مناسب لبث البرامج ذات الطابع الخدماتي بـ 70%وهذا راجع لانشغالاتهم اليومية ، في حين نسبة الذين أجابوا بان الوقت غالبا ما يكون مناسبا فيتعلق الأمر بالماكثات بالبيت فهن لا يعانين من مشكل الوقت، وقدرت نسبة الذين

أبدوا مناسبة بث توقيت هذه الحصص بـ 15% وهذا راجع لاهتمامهم بمتابعة مثل هذه البرامج في حين نجد10% الوقت لا يلائمهم التوقيت لانشغالهم بأعمالهم.

الجدول رقم (15): توزيع المبحوثينحسب كفاية الوقت المخصص للحصص ذات طابع خدماتي.

الوقت المخصص	التكرار	النسبة%
كافي	13	%21.7
غير كافي	25	%41.7
لا ادري	22	%36.7
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح نسبة الذين أجابوا بـ: 41.7% من أفراد العينة أكدوا أن الوقت كافي لبث مثل هذه البرامج نظرا لأنها تطرح انشغال المواطنين و تستدعي الإلمام بكافة جوانب الموضوع المطروح ، في حين نجد نسبة 36.7% من أفراد العينة أجابوا بـ: لا ادري وهذا راجع إلى عدم القدرة على تقييم مثل هذه الحصص ومدى تحقيقها لهدفها المسطر،وقد سجلت نسبة 21.7 % ممن أبدوا كفاية التوقيت المخصص لمثل هذه الحصص.

الجدول رقم (16): توزيع المبحوثين حول رأيهم بمستوى أداء الطاقم الإذاعي.

مستوى أداء الطاقم	التكرار	النسبة%
جيد	26	%43.3
متوسط	27	%45
ضعيف	7	%11.66
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 45% من أفراد العينة أجابوا بـمستوى متوسط أما مستوى جيد قدر بـ: 43.3% وعليه يتضح لنا أن مقدمي البرامج وعلى اختلافهم يختلف أيضا مستوى أدائهم و هذا ما يفسر نجاح حصة على

أخرى و الإقبال عليها ، في حين نجد نسبة 11.66% من أفراد العينة أكدوا ضعف مستوى الطاقم وارجعوا ذلك لنوعية الحصص المقدمة.

الجدول رقم (17):يوضح توزيع المبحوثينحسب اللغة المستخدمة لطرح المواضيع.

اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة%
عامية	39	%65
أكاديمية	21	%35
المجموع	60	%100

يوضح الجدول رقم (17) إن: نسبة 65%للذين كانت اجابتهم بنعم مثلت بـ: استخدام اللّغة العامية لأنها متداولة بين الناس و مفهومة كون المجتمع يتكون من طبقة أمية وطبقة مثقفة، أما 35%تعود للذين أجابوا أن اللغة المستخدمة هي لغة أكاديمية، وعليه يتضح هنا ان استخدام اللغة العامية هو امر مقصود من القائمين على تقديم مثل هذه الحصص آخذين بعين الاعتبار كافة شرائح المجتمع كونها لغة يفهمها الجميع دون استثناء.

الجدول رقم (18): توزيع المبحوثين حسب تقدير مستوى فهم المواضيع ذات الطابع الخدماتي .

تقدير مستوى فهم المواضيع	التكرار	النسبة%
جيد	27	%45
متوسط	28	%46.7
قليل	04	%6.7
لا افهم	01	%1.7
المجموع	60	%100

يتضح من خلال الجدول (18) أعلاه أن ما نسبته 46.7% تمثل الذين أجابوا بمتوسط في حين الذين أجابوا بجيد فتقدر بـ: 45%أي أن هناك تقارب في النسبتين و هذا راجع إلى المستوى التعليمي الذي يتمتع به أفراد العينة مما يسمح لهم باستيعاب مضمون الحصص و خاصة أنها يتخللها حوار بالدارجة، أما الذين أجابوا

بمستوى قليل كانت تقدر بـ: 6.7% وهذا يعود إلى المستوى التعليمي غير الكافي للفهم والتفاعل مع هذه البرامج ، في حين نجد 1.7% بنسبة ضعيفة لا تفهم المواضيع ذات الطابع الخدماتي.

الجدول رقم (19): توزيع المبحوثينحسب الاستجابة لنصيحة قدمت من طرف الإذاعة.

الاستجابة للنصيحة	التكرار	النسبة%
نعم	40	%66.7
لا	20	%33.3
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 66.7% قد أبدوا استجابتهم لما تقدمه هذه الحصص من نصائح كونها تساعدهم في حياتهم اليومية و تعينهم على إيجاد إجابات على تساؤلاتهم و انشغالاتهم اليومية،في حين قدرت نسبة الذين أبدوا عدم استجابتهم لهذه النصائح بـ 33.3 % و يرجع ذلك إلى عدم الاستماع لهذه الحصص من جهة و كونها من المعلومات العامة التي يدركها الجميع و تفتقد إلى التجديد.

الجدول رقم (20) : توزيع المبحوثين حسب تطبيق النصيحة بالحياة اليومية.

تطبيق النصيحة	التكرار	النسبة%
نعم	33	%55
لا	27	%45
المجموع	60	100

يمثل الجدول (20) توزيع المبحوثين حول تطبيق النصائح التي تقدمها الحصص، حيث سجل ما نسبته 55% من أفراد العينة الذين أجابوا بـ: نعم وهذا راجع لان المبحوثين يملكون وعيا كافيا يسمح لهم بتطبيق ما تقدمه الحصص من نصائح مفيدة تلمس الواقع المعاش، في حين نجد 45% كانت إجابتهم بـلا وهذا راجع لكونهم لا يكترثون لمثل هذه النصائح ومعرفتهم لها .

الجدول رقم (21):توزيع المبحوثين حسب مساهمتهم في نشر المعلومة.

المساهمة في نشر المعلومة	التكرار	النسبة%
نعم	32	%53.3
لا	28	%46.7
لمجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية المبحوثين يساهمون بشكل كبير في نشر المعلومة والتي قدرت نسبتهم بـ: 53.3% لامتلاكهم الوعي الكافي بأهمية نشر المعلومة التي تخدمهم و تخدم الأفراد الآخرين.

أما ما نسبته 46.7% فتمثل المبحوثين الذين أجابوا بعدم مساهمتهم في نشر المعلومة وهذا راجع إلى ذهنياتهم المختلفة و استخفافهم بها أحيانا

الجدول رقم (22): توزيع المبحوثين في المساهمة في إثراء إحدى الحصص.

المساهمة في إثراء الحصص	التكرار	النسبة%
نعم	16	%26.7
لا	44	%73.3
المجموع	60	%100

يمثل الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حول مساهمتهم في إثراء الحصص التعليمية ، حيث أبدى أغلبهم عدم مساهمتهم في إثراء مثل هذه الحصص 73.3 % كونها لا تثير فضولهم و لا يفضلون تضييع ما يملكون من وحدات هاتفية في مثل هذه الحصص رغم أهميتها ، أما الذين أبدوا اهتمامهم فإن مشاركتهم مست بعضا من انشغالهم :صحية، ترفيهية .

الجدول رقم (23): توزيع المبحوثين حسب الاعتراض على بعض ما جاء في الحصص ذات طابع خدماتي.

اعتراض على بعض الحصص	التكرار	النسبة%
نعم	16	%26.7
لا	44	%73.3
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نجد أن ما نسبته 73,3% من المبحوثين أبدوا عدم اعتراضهم كونها حصص تمس انشغالات المواطن التيارتي ولا تخرج عن طابعها المحلي،فيحين سجلت ما نسبته 26,7% من أفراد العينة أجابوا بنعم وهذا راجع إلى عدم وجود تجديد في الحصص التي يغلب عليها الطابع الروتيني و لتقصير بعض معدي البرامج في تفعيلها و اكسابها عنصر التشويق .

الجدول رقم(24): توزيع المبحوثين حسب حجم المعلومات التي تقدمها إذاعة تيارت المحلية.

حجم المعلومات التي تقدمها إذاعة تيارت	التكرار	النسبة%
مكثف	20	%33.33
متوسط	38	%63.33
قليل	2	%3.33
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 63.33% ممن أكدوا على أن حجم المعلومات المقدمة متوسط و هذا راجع إلى كون معدل الحصص ذات الطابع الخدماتي لا تأخذ الوقت الكافي لإثرائها من كافة النواحي، في حين قدرت ما نسبته 33.33% ممن أكدوا أن هده الحصص تتمتع بحجم كاف من المعلومات ويرجع الاختلاف بين الرأيين لتفاوت الوعي و الإدراك في قيمة المعلومة و مستواها و حجمها ، أما بالنسبة للذين أجابوا بأن حجمها قليل قدر بـ: 3.33% وهذا راجع الى عدم اقتناع الباحث بأهمية المعلومة المقدمة.

الجدول رقم (25): توزيع المبحوثين حسب ما تقوم به الحصص من تغيير ثقافة المواطنين وزيادة وعيهم.

التغيير من ثقافة المواطنين وزيادة وعيهم	التكرار	النسبة %
نعم	40	%66.7
لا	20	%33.3
المجموع	60	%100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة الذين أجابوا بنعم قدرت بـ: 66.7%وهذا راجع إلى أهمية هده الحصص و ما قد تحدثه من تغيير في ذهنية المواطن و ثقافته، أما الذين أجابوا بلا مثلت بـ:33.3%وهذا بسبب أن أفراد العينة لم يلتمسوا أي تغيير في الواقع و في ثقافة المواطنين.

الجدول رقم (26): توزيع المبحوثين حسب الاعتقاد بوجود برامج ذات طابع خدماتي ضروري.

الاعتقاد بوجود برامج ذات طابع خدماتي	التكرار	النسبة%
نعم	46	%76.7
لا	14	%23.3
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن 76.7% من إجمالي أفراد العينة أكدوا بوجود برامج ذات الطابع خدماتي اجتماعي وذلك راجع إلى أهميتها في نشر الوعي والحفاظ على القيم السائدة والمحافظة على مقومات هوية المواطن التيارتي، أما الذين أجابوا بـ: لا قدرت بـ:
23.3% وذلك لأنهم يفتقدون لمقومات تقييم مثل هذه الحصص و تحديد طابعها .

الجدول رقم (27): توزيع اللغة حسب مستوى فهم المواضيع ذات الطابع الخدماتي.

مستوى الفهم / اللغة	كبير	متوسط	قليل	لا افهم	المجموع
مفهومة	24 %44.4	26 %48.1	3 %5.6	1 %1.9	54 %100
غير مفهومة	3 %50	2 %33.3	1 %16.7	0 %0	6 %100
المجموع	27 %45	28 %46.7	4 %6.7	1 %1.7	60 %1.7

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين درجة الفهم و اللغة المستخدمة في تقديم مثل هذه الحصص حيث يبدي جل أفراد العينة أن اللغة المستخدمة تلعب دورا في درجة فهمهذه الحصص كونها لابد أن تأخذ بعين الاعتبار كافة شرائح المجتمع و نظرا كون هذه الحصص هي ذات طابع خدماتي فمن الضروري أن تكون اللغة سهلة (عامية) وتخدم عامة المستمعين بدون استثناء.

الجدول رقم (28): توزيع المبحوثين حسب علاقة الجنس بوقت بث البرامج ذات الطابع الخدماتي.

الجنس	وقت بث البرامج				المجموع
	مناسب	غالبا مايكون مناسب	نادرا مايكون مناسبا	غيرمناسب	
ذكر	4 %18.2	11 %50	5 %22.7	2 %9.1	22 %100
أنثى	5 %13.2	16 %42	13 %34.2	4 %10.5	38 %100
المجموع	9 %15	27 %45	18 %30	6 %10	60 %100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن وقت بث الحصص أمر مهم لنجاحها و تحقيق هدفها المنشود ذلك أن بثها يستدعي برمجتها بشكل يكون فيه أكبر قدر من المواطنين في الاستماع، لكن لطبيعة الاختلاف بين الجنسين جعل هناك اختلافا في الاستماع للحصص و التفاعل معها و في إبداء الرأي الذي يتأرجح بين مناسبته من عدمه ،حيث نلاحظ أن الإناث هم الفئة الأكثر تقبلا لتوقيت بثها و يتعلق الأمر بالماكثات بالبيوت من جهة و للاهتمام الذي يحرص عليه الاناث دون الرجال.

ثانيا - مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات :

1-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى :

بعد عرض و تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى المتعلقة بـ اهتمام إذاعة تيارت المحلية بتقديم خدمات اجتماعيه لمستمعيها .

من خلال ما توصلنا إليه في الدراسة الميدانية و بعد التحليل واستناداً على المعطيات أن المبحوثين حينما سئلوا عن استماعهم للبرامج ذات الطابع الخدماتي ، كانت إجابتهم المتحصل عليها 48.3% من أفراد العينة ، و أجابوا في سؤال آخر أنهم نادراً ما يكون مناسب وقت بث البرامج ذات الطابع الخدماتي بنسبة 70% من أفراد العينة المدروسة، أما نسبة 41% من مجموع أفراد العينة أجابوا ان الوقت غير كافي للحصص ذات الطابع الخدماتي ، تليها نسبة 45% من أفراد العينة كان رأيهم حول مستوى الطاقم الإذاعي متوسط ، أما نسبة 60% من عن إجماليالعينة أن اللّغة المستخدمة عامية لطرح المواضيع .

استنادا إلى هذه المعطيات تبين إن إذاعة تيارت المحلية تسعى من خلال الحصص ذات الطابع الخدماتي التي تبثها بين الحين الأخر وعلى مدار الأسبوع من الوصول إلى مستمعيها ساعية إلى نشر الوعي و الثقافة وذلك على مستوى كل الأصعدة:اجتماعيا، صحيا،سياسيا...محققة هدفها في تقديم الخدمة الاجتماعية لمستمعيها،إلاأن التقييم العام لهذه الحصص فقد تعددت و تنوعت حسب عدد إفراد العينة إلا أنها اشتركت على عدم ارتقائها إلى المستوى المطلوب كتجديد المواضيع وتوسيع درجة المشاركة.

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الفرعية الثانية :

بعد عرض و تحليل بيانات الفرضية الفرعية الثانية المتعلقة باهتمام إذاعة تيارت في نشر الوعي لدى مستمعيها توصلنا إلى جملة من النتائج تم بنائها حسب الشواهد الإحصائية سالفة الذكر والتي كانت كالآتي :

أغلبية المبحوثين أكدوا أنهماستجابوا لنصيحة قدمت من طرف الإذاعة بنسبة 66.7% من أفراد العينة، أمّا نسبة 55% من المبحوثين أقروا بتطبيق النصيحة في الحياة اليومية كما أن نسبة 53.3% من إجمالي العينة ساهموا في نشر المعلومة أو النصيحة، في حين نجد أن أغلبية المبحوثين تغيرت ثقافتهم و زادتهم وعياً بنسبة 66.7% ، مروراً لنسبة 76.7% من أفراد العينة الذين يعتقدون بوجود برامج ذات طابع خدماتي إجتماعي

كما ربطت الباحثتان الجنس بوقت بث البرامج ذات الطابع الخدماتي و قدرت بنسبة 50% غالباً ما يكون مناسباً للذكور، واستناداً إلى هذه المعطيات تثبت صحة

الفرضية الثانية التي مفادها اهتمام إذاعة تيارت المحلية في نشر الوعي لدى مستمعيها.

من أهمالأهداف التي تسطرها الإذاعة المحلية هو مخاطبة الراي العام لسكان تلك الولاية ساعية بذلك تأكيد التركيز على ثوابت الهوية المحلية والمنطق،بالإضافة إلى نشر الوعي من خلال حصصها المتنوعة ذات الطابع المحلي(ملامسة الاهتمامات و الانشغالات).

3- تحليل و مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة التي تم اعتمادها دراسات مشابهة لدراستنا و ذات علاقة مباشرة بها، حيث تشترك معها في المتغيرات الأساسية : وسائل الإعلام(الإذاعة،الخدمة الاجتماعية) و بالرغم من اتفاقها في نقاط فإنها تختلف معها في نقاط أخرى و يمكن تلخيصها في مايلي :

أ- أوجه الاتفاق :

تشترك جل الدراسات السابقة مع دراستنا في اهتمامها بموضوع وسائل الإعلام في تقديم الخدمة الاجتماعية ، و هذا ما يتفق مع دراسة " دعميشخليصة " الخدمة الاجتماعية الصحية المقدمةللأطفال المصابين بداء السكري، كما اتفقت دراستنا مع دراسة "محمد سيد فهمي" "دور الخدمة الاجتماعية في دعم تطوير السلوك الاجتماعي للمعوقين جسميا " ومع دراسة "عبد القادر قندوز" "متابعة برامج الإذاعات الأجنبية من طرف الطلبة الجامعيين في الجزائر"

ب- أوجه الاختلاف:

تظهر أوجه الاختلاف للدراسة الحالية مع الدراسات التي تم عرضها في نقاط و زوايا عدة:

-اختلافها من ناحية عنوان الدراسة ، فعنوان دراستنا يتمحور حول "دور وسائل الإعلام في تقديم الخدمة الاجتماعية ".

-أما الدراسات السابقة تناولت المواضيع السابقة الذكر اختلفت مع هذه الدراسة من حيث المنهج المستخدم والمجال المكاني و الزماني ، و كذا المداخل النظرية التي تم من خلالها التطرق للموضوع.

-اختلافها من ناحية وسيلة الإعلام"الإذاعة" و"الخدمة الاجتماعية"، فعنوان دراستنا يتمحور حول "دور وسائل الإعلام في تقديم الاجتماعية" إذاعة تيارت الحلية نموذجا.

-ومع تناول الدراسات السابقة المواضيع السالفة الذكر اختلفت مع هذه الدراسة من حيث المنهج المستخدم والمجال المكاني و ألزماني و كذا المداخل النظرية التي تم من خلالها التطرق للموضوع.

خاتمة

إن هذه الدراسة على قدر كبير من الأهمية فهي وليدة الساعة ومواكبة للعصرومحللة لواقع وسائل الإعلام في الوقت الراهن مع مدى ضرورة استعمالها لتقديم العديد من الخدمات التي يحتاجهاالإنسان.

فوسائل الإعلام لعبت دورا كبيرا في عمليات التثقيف والتعليم والتوعية،كما أنها بدورها فتحت مجالا واسعا للمشاهدة والقراءة للأفراد حيث أصبحت جزء من حياة المجتمعات أو العامل المؤثر في سلوكياتهم،مع أن الإذاعة كوسيلة اتصال إعلامية سمعية أدت بدورها الكبير في توصيل أو تقديم مختلف الحلول التي تعاني منها المجتمعات من خلال ما يسمى بالخدمة الاجتماعية التي يتوجب على الفرد القيام بهافي كل ما يجري حوله بالواقع المعاش،حيث تقوم الإذاعة بالتعبير عن مصالحهم واحتياجاتهموالتي تعكس فهمهم وتراثهم وأذواقهم وثقافاتهم.

كما أن الخدمة الاجتماعية كمهنة رائدة تعمل على توفير خدمات ومساعدات إنسانية للفرد إلا أنها حققت له غايات مرجوة تفيده مستقبلا.

في الأخير عملت وسائل الإعلام والإذاعة بالخصوص في تحقيق وتقديم خدمات اجتماعية للإنسان من أجل الوصول إلى حلول ملائمة لواقعه الحاضر كذلك لما يواجهه من عراقيل في حياته اليومية.

المراجع

قائمة الكتب:

1. إبراهيم إمام: الإعلام الإذاعي والتلفزيون، ط2، القاهرة، دار الفكر العرب، 1986.
2. أبوزيد الصحراوي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، علوم الإعلام والاتصال، دار القصبة للنشر، ط2، 2006.
3. إحسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي ، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 2009.
4. أحمد خشاب ، مدخل السيسيولوجيا للإعلام ، دار الكتاب، القاهرة،د ط، د س.
5. احمد عباد، مدخل المنهجية البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعيين، الجزائر، د ط ،2006..
6. إذاعة تيارت المحلية، بطاقة تقنية للتعريف الإذاعة ،2017/03/02.
7. جمال محمد أبو شنب،نظريات الاتصال والإعلام،دار المعرفة الجامعية، مصر، د ط ،2006.
8. جودت شاكر محمود،اتصال في علم النفس، دار الصفاء للطباعة والنشر ،الأردن ، ط1، 2011.
9. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد،الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،ط1، 1998.
10. راسي محمد جمال،الإعلام العربي، مركز الدراسات الحدة العربية، بيروت، ط3، 2004.
11. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي ، دار الصفاء للنشروالتوزيع ،عمان، ط4، 2009.
12. رشاد أحمد عبد اللطيف،مهارات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية ، ط1، 2008.
13. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة ، ط3، 2008.

14. زهير احدادن، تاريخ الإذاعة والتلفزيون، ديوان المطبوعات الجامعية، د ب ن، د ط، 1989.
15. سؤدد فؤاد الألوسي، النظام الإعلامي العربي (نحو نموذج جديد)،دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن،ط1، 2012.
16. شاكر إبراهيم، الإعلام ووسائله و دوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، مؤسسة ادم للنشر والتوزيع، د ب ن، ط1، 1975.
17. صلاح الدين شاروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط ، 2003.
18. طارق الشاري،الإعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان، ط1، 2009.
19. طارق سيد أحمد،الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، دار الفكر الجامعية، الازراطية، د ط، 2004.
20. عاطف العبد، نهي العبد،نظريات الاتصال وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي،القاهرة، د ط ، 2011.
21. عاطف عدلي، نهى عاطف العبد، مدخل إلى الاتصال، مفاهيمه، مجالاته، أنواعه، وسائله، تاريخه وتأثيراته، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1، 2010.
22. عائض بن سعد الشهراني،الخدمة الاجتماعية وظاهرة العنف الأسري، بحث مقدم لمؤتمر الأسرة والتغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، 2008.
23. عبد الخالق محمد عفيفي،الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية رائدة، (من النشأة إلى المستجدات المعاصرة)، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع،القاهرة، ط1، 2014.
24. عبد الرزاق محمد الدليمي،وسائل الإعلام والاتصال ، دار المسيرة، عمان ، د ط، 2015.

25. عبد المجيد شكري:الإذاعة المحلية لغة العصر، المركز الجامعي للطباعة الالكترونية، دار القلم العربي، القاهرة، د ط ،1987.
26. علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام و المجتمع ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان ، د ط، 2014 .
27. غريب عبد السميع غريب،البحث العلمي الاجتماعي، مؤسسة شباب الجامعة ، د ب ن، د ط ،2003.
28. فارس أبو خليل،وسائط الإعلام بين الكتب وحرية التعبير ، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن ، د ط 2015.
29. فضيل ديليو وآخرون،الأسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، دارالبحث ، منشورات جامعة منتوري،قسنطينة، د ط ، 1999.
30. فضيل ديليو،مقدمة من وسائل الاتصال ، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، ب ط، 1998.
31. فهد بن عبد الرحمان الشميمري،التربية الإعلامية ، مكتبة الملك فهد للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط1،دس.
32. فيصل محمد أبو عائشة،الدعاية والاعلان ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.
33. فيصل محمود غرايبية،الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان،ط2، 2008.
34. كامل رشيد مراد:الاتصال الجماهيري والإعلام ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، د ط، 2011.
35. ماجد محمد الخياط، أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية ، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان ، د ط، 2009.
36. ماهر أبو المعاطي علي، الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية، (نماذج تطبيقية)، دار الكتب والوثائق القومية، جامعة حلوان ، ط1، 2014.

37. محمد أزهر سعيد السماك،طرق البحث العلمي (أسس وتطبيقات)، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، د ط،2011 .
38. محمد الصيرفي، **الإعلام**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية ، ط2009،1.
39. محمد جودت ناصر ،الدعايةوالإعلان والعلاقات العامة، دار مجدلاوي ،عمان، ط1998،1.
40. محمد سيد محمد:المسؤولية الإعلامية في الإسلام، ط2، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1987.
41. محمد صاحب السلطان، وسائل الإعلام والاتصال (دراسة في النشأة والتطور)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012.
42. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات ، دار وائل للنشر ،عمان، دط، 1999.
43. محمد منير حجاب:مهارات الاتصال الإعلاميين التربويين والدعاة، د ط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، 2003.
44. محمود أبو علام رجاء، مناهج البحث في العلو النفسية والتربوية، مصر، دار النشر الجامعية ، ط2001،3.
45. منال هلال المزاهرة،نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، ط1، 2012.
46. نبيل الصادق: طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، د ط، دار الثقافة ، القاهرة، 1983.
47. نور الدين تواتي،الصحافة المكتوبة السمعية البصرية، دارالخلدونية للنشر والتوزيع، د.ب.ن ، د ط ، 1991.
48. هاني رضا، راجي عمار،الرأي العام والإعلام والدعاية،المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع، دب ن، ط1، 1998 .
49. هند الميزر،أسس الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود ،2008.

50. وائل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبول للنشر ، د ب ن، د ط .
51. وائل عبد الرحمان التل،عيسى محمد قحل،البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان، د ط، 2007.

الرسائل والأطروحات:

52. بوعلي نصيرة، البارابول والجمهور في الجزائر، رسالة ماجيستر، معهد علوم الاتصال، جامعة الجزائر، 1993.
53. تسعديتقدوار، أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها، دراسة مسحية في الاستخدامات والاشباعات لدى الشباب، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم الإعلام والاتصال، 2010.
54. شعبان مالك،دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، قسنطينة، رسالة الدكتوراه في علم الاجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري.

المجلات

55. هديل البكري، تعريف الخدمة الاجتماعية، 13 أوت 2010 على الساعة -www. Mawdoo3.com.15:00

المواقع:

56. هبة فتوح،نشأةوتطور وسائل الإعلام،
Http://Www.Tourathtripoli.Org/Phocadownload/Dirasset_Fi_Ali3lam/Saourat%20ali3lam%20altarfihi.Pdf

الملاحق

الإذاعة الجزائرية
البطاقة التقنية
لإذاعة تيارت

الهيكل التنظيمي لإذاعة تيارت:

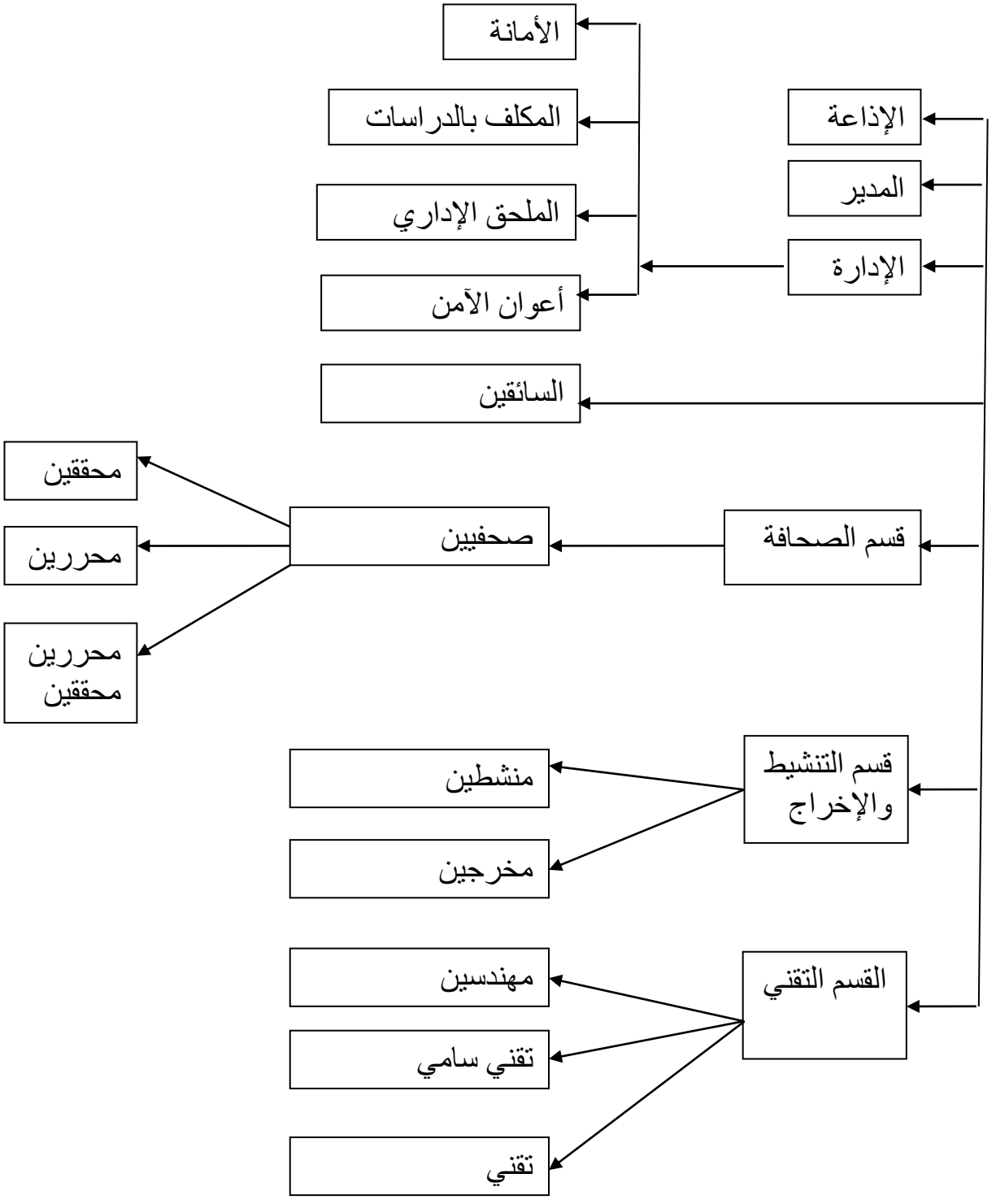

- التسمية:إذاعة تيارت الجهوية

- الموقع: تقع إذاعة تيارت الجهوية في وسط مدينة تيارت.

- المقر: مساحته 460 م2 مبنية.

- مكونات المقر : إستديو البث ، إستديو التسجيل ، قاعة تركيب ، قاعة تحرير ، مكاتب إدارية ، مرآب .

- تاريخ الإنشاء : أنشئت إذاعة تيارت الجهوية في 25 أكتوبر 1998 م.

- المديـــر : الصديق بوخروبة

- عدد العمال :
39 +01 : 06 صحافيين - 06 منشطين - 04 مخرجين- 03 مهندسين - 03 تقنيين- 01 تقني سامي في الإعلام الآلي –
01 إداريي- 01 مكلفة بالإشهار –06 أعوان أمن – 03 سائقين – 02 ظابط أمواج – 02 مكلف بالأرشيف - 01 عون نظافة .
- المتعاونين : 02
- المراسلين : 03
- الحضيرة السيارات : 02 كيا + 01 طويوطا + 01 كروز + 01 مرسيدس (استوديو متنقل)
- الهاتف : 046 41 62 32 / 046 41 62 34
- الفاكس : 046.41.62.27

- البريد الإلكتروني : radiotiaret@ymail.com
Twiter/radiotiaret|Facebook/radiotiaret

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: علم الاجتماع الاتصال ماستر 2

استمارة بعنوان:

دور وسائل الإعلام في تقديم الخدمة الاجتماعية

- إذاعة تيارت- نموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال

الرجاء وضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة

هذه المعلومات سرية للغاية تستخدم لأغراض علمية فقط.

من إعداد الطلبة

بوزارة فايزة

جبر زوليخة

تحت إشراف الاستاذة:

أعمر فضيلة

السنة الجامعية (2017/2016)

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن :

3- المستوى الدراسي: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4- الحالة المدنية: أعزب(ة) ☐ متزوج(ة) ☐

5- الوظيفة الحالية :.....

6- من بين وسائل الاتصال الآتية ما هي الوسائل التي تملكها :

راديو ☐ تلفزيون ☐ حاسوب ☐ أخرى ☐

اذكرها.....

أيها تفضل : .....

7- هل تستمع لبرامج إذاعة تيارت المحلية :

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ لا أستمع ☐

في حالة عدم الاستماع لماذا ؟.....

8- ماهي الأماكن التي تستمع فيها لبرامج إذاعة تيارت المحلية :

النادي ☐ المنزل ☐ مكان العمل ☐ أخرى ☐

أذكرها.....

9- مع من تستمع لهذه البرامج:

بمفردك ☐ مع زملائك ☐ مع أفراد العائلة ☐ أخرى أذكرها ☐.....

10- هل تناقش البرامج المذاعة عبر الإذاعة : نعم ☐ لا ☐

11- إذا كنت كذلك مع من تناقشها :.....

مع زملائك ☐ مع أفراد العائلة ☐ أخرى اذكرها ☐ .....

12- هل أنت راض على البرامج المقدمة في إذاعة تيارت المحلية:

راض ☐ نوعا ما راض ☐ غير راض ☐

في حالة عدم الرضى لماذا؟.....

13- ماهي البرامج التي تريد الاستماع إليها من بين البرامج الآتية :

برامج صحية ☐ برامج سياسية ☐ برامج ثقافية ☐ برامج ترفيهية ☐

أخرى اذكرها.....

المحور الثاني :مدى اهتمام إذاعةتيارت المحلية بتقديم خدمات اجتماعية للمواطنين

14- هل تستمع للحصص أو البرامج ذات الطابع الخدماتي التي تقدمها الإذاعة :

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ لا أستمع ☐

15- في حالة الاستماع هل يرجع ذلك إلى :

جاذبية المواضيع المتناولة (أهميتها ☐ اتساع مجال الاستفادة ☐

أسلوب المعالجة معمق ☐ تنوع المواضيع ☐ إضافة ذوي الاختصاص ☐

تلمس الواقع ☐

أخرى تذكر.....

16- هل يعد وقت بث البرامج ذات الطابع الخدماتي :

مناسبا ☐ غالبا ما يكون مناسبا ☐ نادرا ما يكون مناسبا ☐ غير مناسب ☐

17- هل يعتبر الوقت المخصص للحصص ذات الطابع الخدماتي :

كاف ☐ غير كاف ☐ لا أدري ☐

18- ما رأيك في مستوى أداء الطاقم الإذاعي في هذه الحصص :

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

19- في رأيك ، هل اللغة المستخدمة لطرح هده المواضيع :

عامية ☐ أكاديمية ☐

20- هل هذه اللغة : ☐ مة غير م ☐ ة

21- هل باستطاعتك تقدير مستوى فهمك للمواضيع ذات الطابع الخدماتي الذي تقدمه إذاعة تيارت المحلية :

كبير ☐ متوسط ☐ قليل ☐ لا أفهم ☐

في حالة عدم الفهم إلى ما يرجع ذلك :.....

المحور الثالث : دور إذاعة تيارت المحلية فينشر الوعي لدىمواطنيها :

22- هل سبق لك و أن استجبت لنصيحة قدمت من طرف الإذاعة :

☐ نعم لا ☐

في حالة الإجابة بنعم : حول ماذا كانت هذه النصيحة:.....

23- هل قمت بتطبيق هذه النصيحة في حياتك اليومية :

نعم ☐ لا ☐

لماذا:.....

24- هل ساهمت بنشر هذه المعلومة :

نعم☐ لا ☐

لماذا :.....

25- هل ساهمت في إثراءإحدى الحصص بتدخل هاتفي أو حضور شخصي :

نعم☐ لا ☐

26- في حالة الإجابة بنعم كان ذلك بـ :

اتصال مباشر بالهاتف☐ المساهمة عن طريق البريد ☐

أخرى اذكرها .....

27- في حالة الإجابة بـ لا هل يعود ذلك إلى :

صعوبة الاتصال بمنشط الحصص☐ عدم اهتمامك بما يقدم من حصص☐

أخرى اذكرها .....

28- هل لك اعتراض على بعض ما جاء في الحصص أو البرامج ذات الطابع الخدماتي :

نعم☐ لا ☐

29- في حالة الإجابة بـ نعم ، في رأيك هل يتمثل هذا الاعتراض في :

وجود تقصير من طرف معدي الحصص☐

عدم وجود تغطية كافية للموضوع المطروح للنقاش☐

عدم وجود تجديد للحصص و يغلب عليها طابع روتيني واحد ممل ☐

أخرى أذكرها :.....

30- ما رأيك في حجم المعلومات المقدمة في إذاعة تيارت المحلية :

مكثف☐ متوسط☐ قليل☐

31- هل ترى أنإذاعة تيارت المحلية قد غيرت من ثقافة المواطنين و زادتهم وعيا:

نعم لا ☐ ☐

كيف :.....

32- هل تعتقد أن وجود برامج أو حصص ذات طابع خدماتي اجتماعي ضروري :

نعم ☐ ☐

لماذا :.....

33- هل تنصح غيرك بمتابعة و الاستماع لهذا النوع من الحصص التي تقدمها إذاعة تيارت :

نعم ☐ لا ☐

لماذا :.....